

مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام



رئيس مجلس الإدارة: أ.د / غانم السعيد - عميد الكلية .

رئيس التحرير: أ.د / رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر ووكيل الكلية.

مساعدو رئيس التحرير:

أ.د / عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

أ.د / فهد العسكر - وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود للدراسات العليا والبحث العلمي (المملكة العربية السعودية)

أ.د / عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)

أ.د / جلال الدين الشيخ زيادة - عميد كلية الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: د / محمد فؤاد الدهراوي - مدرس العلاقات العامة والإعلان، ومدير وحدة الجودة بالكلية

د / إبراهيم بسيوني - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير التحرير: د / مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / رامى جمال مهدي - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مدقق اللغة العربية: أ / عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير فني: أ / محمد كامل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦

الموقع الإلكتروني للمجلة: <http://jsb.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

المراسلات:

العدد السابع والخمسون - الجزء الأول - شعبان ١٤٤٢هـ - أبريل ٢٠٢١ م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٥٥٥

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٩٢-٢٦٨٢ X

الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ١١١٠-٩٢٩٧

قواعد النشر

- تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقاً للقواعد الآتية:
- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.
 - ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمراً علمياً.
 - لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.
 - يجب ألا يزيد عنوان البحث -الرئيسي والفرعي- عن ٢٠ كلمة.
 - يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.
 - يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر.. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.
 - لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها.... وتحفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.
 - تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر.
 - ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د./ على عجوة (مصر)
أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.
٢. أ.د./ محمد معوض. (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة عين شمس.
٣. أ.د./ حسين أمين (مصر)
أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.
٤. أ.د./ جمال النجار (مصر)
أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.
٥. أ.د./ مي العبدالله (لبنان)
أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.
٦. أ.د./ وديع العززي (اليمن)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٧. أ.د./ العربي بوعمامة (الجزائر)
أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد، بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.
٨. أ.د./ سامي الشريف (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.
٩. أ.د./ خالد صلاح الدين (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.
١٠. أ.د./ محمد فياض (العراق)
أستاذ الإعلام بكلية الإمارات للتكنولوجيا.
١١. أ.د./ رزق سعد (مصر)
أستاذ العلاقات العامة (جامعة مصر الدولية).

محتويات العدد

- ٩ ■ استراتيجيات تسويق المزايا التنافسية للدولة المصرية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ - دراسة تحليلية لموقع رئاسة الجمهورية
أ.م.د. أماني ألبرت
-
- ٦٩ ■ السرد الإعلامي لأطر النصوص الإخبارية المنشورة على الإنترنت «بالتطبيق على أزمة إقليم تيجراي» أ.م.د. نشوى يوسف أمين اللواتي
-
- ١٤١ ■ استخدامات الشباب للإذاعة الطربية في مملكة البحرين والإشباع المتحققة منها
د. أحمد طوالة
-
- ١٨١ ■ دور برامج المسؤولية الاجتماعية للشركات العاملة في مصر في تحقيق الرضا الوظيفي للعاملين خلال أزمة كورونا «دراسة ميدانية»
د. ميادة محمد عرفة سيد أحمد
-
- ٢٢٩ ■ تأثير الاعتماد على منصات الإعلام الرسمية السعودية في تويتر على معارف وسلوكيات الجمهور نحو جائحة كورونا
د. زينب محمد حامد حسن
-
- ٢٨٣ ■ دور مجالات الأطفال في بناء شخصية الطفل المصري: دراسة تحليلية بالتطبيق على مجلتي نور والفردوس
د. أحمد شحاته عبد الفضيل عبيد
-
- ٣٣٥ ■ أثر كثافة التعرض لبرامج التيك توك على بعض الخصائص النفسية والسلوكية لدى الأطفال في المجتمع المصري
د. نهلة حلمي محمد عبد الكريم

٣٨٩

■ الإطار القيمي للسلسلات الاجتماعية بالتلفزيون الأمريكي

د. عمر الإبياري

٤٤٣

■ تبني المؤسسات الصحفية المصرية للمسؤولية البيئية ودوره في زيادة وعي والتزام العاملين بها (دراسة على عينة من المؤسسات القومية والحزبية والخاصة)

د. عادل صادق محمد رزق، د. فيروز عبد الحميد جابر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
«وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ
إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ»

بقلم: الأستاذ الدكتور

رضا عبدالواجد أمين

رئيس التحرير

الافتتاحية

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله

وبعد

نقدم للباحثين والقراء الأعزاء العدد الجديد من مجلة البحوث الإعلامية التي تصدر عن كلية الإعلام بجامعة الأزهر، والذي يحتوي على موضوعات متنوعة ومتميزة لباحثين من مصر والوطن العربي، ويناقش قضايا وموضوعات إعلامية واتصالية مهمة نابغة من البيئة التي ينتسب لها الباحث، وهذه الموضوعات والقضايا تتقاطع مع الرؤية الاستراتيجية للبحث العلمي التي اعتمدها الجامعة، والتي بدورها تتقاطع مع رؤية الدولة المصرية ٢٠٣٠ .

ونؤكد في مجلة البحوث الإعلامية على تبني المعايير العالمية للنشر العلمي قدر الإمكان، بالرغم من الصعوبات التي تواجهنا مع بعض الباحثين، وبالرغم من إشكاليات النشر العلمي في مجال العلوم الاجتماعية بشكل عام وعلوم الإعلام والاتصال بشكل خاص، ولولا الظروف التي فرضتها جائحة كورونا لعقدنا العديد من الفعاليات العلمية التي تناقش مثل هذه الأمور، ونسأل الله تعالى أن يأذن لهذه الجائحة أن تنتهي حتى تعود المناشط العلمية والثقافية كما كانت من ذي قبل إننا نعيش الآن في عصر المعرفة، ومن يمتلك المعرفة يمتلك القوة والثروة، وإن البحث العلمي هو الطريق الموصل إلى المعرفة، ومن نافلة القول أن نذكر قراءنا الأعزاء أن قوة الأمم الآن لا تقاس بمدى ما تمتلكه من أدوات وآليات عسكرية، ولا حتى بما تمتلك من ثروة، بل يقاس تقدم الأمم بالمعرفة إنتاجا وتطبيقا، لقد أصبحت المعرفة قوة، والقوة معرفة .

ولا يزال أمامنا في العالم العربي طريق طويل نحو تمثل هذه القيم العلمية ، حيث يتدنى الإنفاق على البحث العلمي عربيا إلى ما دون الحدود المقبولة عالميا ، وهو مايؤدي إلى عدم توفر البنية الأساسية اللازمة لإنتاج المعرفة والبحوث العلمية ، ويصرف الباحثين عن الغايات الحقيقية لإنتاج البحوث العلمية الرصينة ، إنها مكاشفة للواقع البحثي والعلمي عربيا ، دون أن نبخس المحاولات الجادة لإنتاج ونشر المعرفة من الباحثين العرب في المنصات والدوريات العالمية حقهم ، خاصة في مجال العلوم الطبيعية .

وإننا إذ نقدم هذا العدد من مجلة (البحوث الإعلامية) نتقدم بخالص الشكر والتقدير للأساتذة الأفاضل من هيئة تحكيم المجلة من الجامعات المصرية والعربية الذين يبذلون جهدا كبيرا في مراجعة الأبحاث وتقويمها ومتابعة التعديلات على البحوث لنضمن مستوى متميزا من النتاج العلمي يتناسب مع موقع المجلة التي تحتل صدارة تصنيف المجلس الأعلى للجامعات في قطاع الدراسات الإعلامية

والله من وراء القصد

أ.د/ رضا عبد الواحد أمين

رئيس التحرير

م	التصنيف	اسم المجلة	اسم الجهة / الجامعة	نقاط المجلة (مارس 2020)	نقاط المجلة (يوليو 2020)	ISSN- O	ISSN- P
1	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	6.5	7	2682-292X	1110-9207
2	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	الجمعية المصرية للعلاقات العامة	6	7	2314-873X	2314-8721
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الاتصال	جامعة الأهرام الكندية	6	5	2636-9393	2636-9393
4	الدراسات الإعلامية	مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الاتصال	Cairo University	4	4	2356-9891	2356-9891
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الاتصال	جامعة جنوب الوادي	3.5	3.5	2636-9237	2636-9237
6	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	اكاديمية الشروق	3.5	6.5	2367-0407	2367-0407
7	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة - مركز بحوث الرأي العام	3	6.5	2366-9131	2366-9131
8	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة - مركز بحوث الرأي العام	3	6.5	2366-914X	2366-914X
9	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة - مركز بحوث الرأي العام	3	6.5	2366-9168	2366-9168
10	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة - مركز بحوث الرأي العام	3	6.5	1110-6836	1110-6836
11	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	Cairo University, Center of Public Opinion Research	3	6.5	1110-6844	1110-6844

- يطبق تقييم مارس 2020 للمجلات على كل الأبحاث التي نشرت فيها قبل 1 يوليو 2020
- يطبق تقييم يونيو 2020 للمجلات على كل الأبحاث التي ستشتر فيها بدء من 1 يوليو 2020 و حتى صدور تقييم جديد في يونيو 2021
- المجلات التي لم تتقدم بطلب إعادة تقييم سيظل تقييم مارس 2020 مطبقا على كل الأبحاث التي ستشتر بها وذلك لحين صدور تقييم جديد في يونيو 2021
- يتم إعادة تقييم المجلات المحلية المصرية دورياً في شهر يونيو من كل عام ويكون التقييم الجديد سارياً للسنة التالية للنشر في هذه المجلات

دور مجلات الأطفال في بناء شخصية الطفل المصري: دراسة تحليلية بالتطبيق على مجلتي نور والفرديوس

- **The role of children's magazines in building the personality of the Egyptian child: an analytical study applied to two magazines Nour and AL fardous**

● د. أحمد شحاته عبد الفضيل عبيد

مدرس بقسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة بني سويف

Ahmed_shehatah@yahoo.com

ملخص الدراسة

سعت الدراسة إلى رصد وتحليل طبيعة ونوعية المعلومات التي تقدم للطفل، ومدى مراعاة مجلات الأطفال عينة الدراسة واهتمامها ببناء الشخصية السوية للطفل، واعتمدت الدراسة على مدخل التحليل الثقافي مع استخدام منهج المسح والمنهج المقارن، كذلك أداة تحليل المضمون لتحليل أعداد مجلتي نور والفردوس «عينة الدراسة» خلال الفترة الزمنية من شهر يناير 2019 حتى شهر ديسمبر 2020.

أهم النتائج:

1. كشف تحليل الخطاب عن وجود تشابه وتوافق بين الخطاب الصحفي لمجلتي الدراسة حول تقديم محتوى يفرس الروح الوطنية لدى الطفل المصري، ويعالج قضايا مهمة كالإرهاب والتطرف في مضمون ميسر يستطيع الطفل فهمه بسهولة.
 2. تبين أداء الخطاب الصحفي للمجلتين دورًا مهمًا في بناء شخصية الطفل المصري الواعي لقضايا أمته الراهنة، والتي تعد المدخل الأساسي لتحقيق التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمجتمعات التي تشهد الرفاهية والتقدم والازدهار لمستقبل أبنائها.
 3. ناقشت الأطروحات الصحفية موضع التحليل في المجلتين ضرورة الاعتزاز بالهوية الوطنية وتعريفهم أيضًا بحضارة وتاريخ مصر، مما يعزز شعور الانتماء الوطني والقومي للطفل.
- الكلمات الافتتاحية: مجلات الأطفال، بناء الشخصية، الطفل المصري، التحليل الكيفي.

Abstract

The study seeks to explore and analyze the nature and quality of the information provided to the child, and the extent to which the children's journals take into account "the study sample" and its interest in building the child's level personality, and the study relied on the entrance of cultural analysis with the use of the methodology of the survey and comparative method, as well as the tool of analysis of the content analysis to analyze the numbers of the journals Noor and AL Fardous "Sample Study" during the period from January 2019 to December 2020.

The results:

- 1- The analysis of the speech revealed a similarity and compatibility between the press discourse of the two study magazines on the provision of content that instills the national spirit of the Egyptian child, and addresses important issues such as terrorism and extremism in a soft content that the child can easily understand.
- 2- The press discourse of Nour and AL Fardous magazines played an important role in building the personality of the Egyptian child who is aware of the issues of his current nation, which is the key to achieving human, social, economic and political development for societies that seek prosperity, progress and prosperity for the future of their children.
3. The press theses in the two journals discussed the need to take pride in national identity and also to introduce them to the civilization and history of Egypt, thereby enhancing the sense of national and national belonging of the child.

Keywords: Children's magazines, Building personality, Egyptian Child, Qualitative analysis.

تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل حياة الإنسان، فهي مرحلة تكوينية للفرد يتم فيها نموه الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي، وفيها تنمو وتتشكل شخصيته؛ ففي هذه المرحلة يكتسب الأطفال معظم الاتجاهات النفسية، والتي تتحكم في سلوك الفرد في المراحل العمرية التالية، لذا فإن دراسة الطفولة والاهتمام بها يعد اهتمامًا بمستقبل البشرية ككل، حيث تحتل مكانة مهمة ضمن الاستراتيجيات والسياسات التنموية في كافة المجتمعات المتقدمة¹.

ولقد أدرك كثير من الباحثين أن الاهتمام بتشكيل شخصية الطفل يعني الاهتمام ببناء الأمة وبالتنمية الحقيقية والمستقبل وتوقعاته، وأن الاهتمام بثقافة الطفل يشير إلى التقدم الذي تحزره المجتمعات، لأن هذه النقطة هي البداية الحقيقية لبناء الإنسان وللتخطيط لمستقبل أفضل يستحقه بحق مجتمعا المصري.

ويتسق ذلك مع استراتيجية الدولة المصرية التي تقوم في الأساس على "بناء الإنسان"، ضمن رؤية مصر 2030 للتنمية المستدامة، التي تركز على بناء شخصية الطفل والشباب المصري لتنمية قدراتهم وتصحيح المفاهيم السلبية، وجعلهم جيلاً قادراً على تحمل المسؤولية وأكثر انتماءً لوطنه، ويحترم الآخر ولديه روح التعاون مع الجميع، كونهم المستقبل القريب للدولة المصرية الحديثة².

وهنا تظهر أهمية صحافة الأطفال في مجال التثقيف ومساندة عملية التنمية المجتمعية وترشيد القيم الأخلاقية، وغرس القيم الإيجابية والتنشئة السياسية والاجتماعية، وذلك من خلال مضامين متنوعة نابعة من ثقافة المجتمع ومشكلاته بالاعتماد على المصادر الوطنية الداخلية، بعدما أشارت الدراسات إلى اعتماد مجلات الأطفال بدرجة كبيرة على المصادر الأجنبية بكل ما تحويه من قيم غربية تختلف عن حضارتنا وعاداتنا وتقاليدينا³.

وفي ضوء ذلك كله اتفق رجال التربية والإعلام وعلماء النفس على مدى خطورة الأثر الذي تتركه قراءة الصحف في السنوات الأولى من حياة الطفل من ناحية قدرتها على تشكيل ذوقه، وتكوين شخصيته، وتشكيل اتجاهاته تجاه سلوكيات معينة والتي قد تؤثر بصورة مباشرة على استقرار المجتمع وأمنه⁴، لذلك تسعى هذه الدراسة للتعرف على دور مجلات الأطفال عينة الدراسة في تشكيل شخصية الطفل وبناء ثقافته وفهم حقوقه وواجباته ودوره في بناء الوطن.

الدراسات السابقة:

من خلال ما تم رصده من دراسات ترتبط بموضوع الدراسة، سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة، ركز الباحث على الدراسات التي عيّنت بمجلات الأطفال سواء الورقية أو الإلكترونية وعلاقتها بالطفل وذلك على النحو التالي:

هدفت دراسة (أحمد منصور هيبية، 2019)⁵ للإجابة على تساؤل رئيس وهو: ما دوافع تعرض الأطفال للمجلات الإلكترونية عبر الإنترنت، وما الإشباع المتحققة منها، وما علاقة هذا التعرض بمهارات الاتصال لديهم؟، وأوضحت الدراسة أن أهم دوافع تعرض الأطفال للمجلات الإلكترونية هو أنها تعلمهم أشياء جديدة ومفيدة، حيث جاء هذا الدافع في الترتيب الأول، يليه أنها تساعدهم على مناقشة الموضوعات التي تقدمها مع زملائهم، وجاءت الدوافع الخاصة بالشعور بالنشاط والحيوية، وتخليصهم من الهموم والأعباء والتحصيل الدراسي في الترتيبات التالية مع تفاوت المتوسط الحسابي لكل فئة عن الأخرى، في حين سعت دراسة (أسماء طلعت، 2018)⁶ للتعرف على التعرف على مدى إسهام مجلات الأطفال في تشكيل الهوية الثقافية للطفل المصري بالاعتماد على عينة قوامها 400 مفردة من سن 9-12 سنة، وكشفت النتائج إلى أن المعلومات الثقافية كانت في مقدمة المعلومات التي يحب الأطفال قراءتها في مجلات الأطفال.

فيما حاولت دراسة (أسماء أبو زيد، 2018)⁷ الإجابة على تساؤل رئيس وهو: ما مكونات ومعالم صورة نموذج القدوة في غلاف مجلات الأطفال المصرية (مجلة علاء الدين) والإماراتية (مجلة ماجد) خلال الفترة من يناير 2017 إلى أبريل 2018؟، وذلك من خلال دراسة عدد من المتغيرات، وهي: كيفية تناول نموذج القدوة في أغلفة المجلات، والرموز اللغوية وغير اللغوية المستخدمة لوصف نموذج القدوة، والصفات والسمات الشكلية وأيضًا الأدوار الخاصة بنموذج القدوة، باستخدام أداة التحليل السيميولوجي لتفسير المعاني والدلالات المباشرة وغير المباشرة للرموز، وأساليب الإقناع والقيم والتأثير والدعاية المستخدمة في تقديم نموذج القدوة في أغلفة مجلات الأطفال محل الدراسة،

وأظهرت النتائج أن أغلفة مجلة "علاء الدين" خلال فترة الدراسة لم توظف الأساليب العقلانية في تقديم صورة نموذج القدوة للأطفال، بل اعتمدت كليةً على الأساليب العاطفية مما يؤثر على الجوانب الخاصة بالتفكير المنطقي والنقدي والتي يجب تعليمها للأطفال من خلال مخاطبة عقولهم، أما أغلفة مجلة: "ماجد" خلال فترة الدراسة فقد وظفت كلاً من الأساليب المنطقية والعاطفية في تقديم صورة نموذج القدوة للأطفال، ومن أبرز الأساليب المنطقية: الأحداث التاريخية، ووسائل التكنولوجيا الحديثة، وبالنسبة للأساليب العاطفية، فكان أبرزها الرموز الإسلامية، والإثارة الدينية، والشعارات.

أما دراسة (أسماء عبد الرحمن، 2018)⁸ استهدفت التعرف على الدور الذي تؤديه مجلات الأطفال الورقية والإلكترونية في مدى اهتمامها بتتمة القيم الأخلاقية لدى الأطفال المصريين، وتوصلت الدراسة إلى وجود بعض القيم الأخلاقية في مجلتي العربي الصغير وميكي، متمثلة في قيم التعاون والوفاء، والإخلاص والرحمة، والصدق والأمانة، مع نبذ بعض القيم السلبية كالكذب والغدر، والخيانة والتواكل، وسوء الظن.

وهدفت دراسة (نوره حمدي، 2017)⁹ التعرف على دور مجلات الأطفال المتخصصة في إمداد الطفل بالقيم الاقتصادية بالتطبيق على مجلة المستثمر الذكي، وعلى عينة قوامها 300 مفردة بمدينة الطائف بالسعودية، وتم التوصل إلى أن أهم المعلومات والقيم الاقتصادية التي قرأ عنها الأطفال في المجلة كانت التوفير بنسبة 26.66٪، ثم العمل بنسبة 24.84٪، وفي المرتبة الثالثة احترام وتقدير قيمة المال بنسبة 15.75٪، أما دراسة (إيناس حامد، 2017)¹⁰ فركزت على التعرف على دور مجلات الأطفال الإلكترونية في تدعيم حرية التعبير لدى الطفل المصري، وأظهرت النتائج اهتمام مجلات الأطفال الإلكترونية بمشاركة الأطفال في أبوابها وفي العديد من القضايا سواء قضايا سياسية أو صحية أو اجتماعية أو ثقافية، من خلال فن القصة السردية والقصص المسلسلة وفن المقال الصغير.

وبحثت دراسة (هاني نادي عبد المقصود، 2016)¹¹ التعرف على العلاقة بين محتوى مجلات الأطفال الإلكترونية ومنظومة القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، والتعرف على الفنون التحريرية والأدبية المستخدمة في تناول القيم الاجتماعية في مجلات الأطفال الإلكترونية، وأجريت الدراسة التحليلية على مجلتي (الفتاح الإلكترونية) و(العربي الصغير الإلكترونية)، وأجريت الدراسة الميدانية على عينة عمدية من طلاب المرحلة الإعدادية بلغ قوامها 500 مفردة، وتوصلت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن نسبة 70.40٪ من العينة يستخدمون الإنترنت بصفة مستمرة، وأن الحصول على

المعلومات جاء في الترتيب الأول كأحد أسباب استخدام الإنترنت لدى أفراد العينة بنسبة 63.60%، وأن أكثر الموضوعات التي تفضل العينة قراءتها في مجلاتهم الإلكترونية هي الموضوعات الترفيهية، يليها الموضوعات الثقافية ثم العلمية والسياسية والصحية.

وناقشت دراسة (gray, p. m, 2016) دور صحافة الطفل الأمريكية في إحياء أدب الأطفال، خلال العصر الذهبي بين الحرب الأهلية والحرب العالمية الأولى، وفيه تم تحليل أعمال أدب الأطفال من هذه الفترة التي تتناول الصحف، وتوصلت الدراسة إلى أداء الصحافة الأمريكية دورًا في إثراء الحياة الثقافية تحديداً أدب الأطفال من خلال الفنون التحريرية المختلفة، ونتيجة لأهمية دور الأطفال في التغيير الثقافي، قامت دراسة (Isaac, j. a, 2015)¹³ بعمل مسح لكتابات الأطفال التي نُشرت في دوريات أميركية عبر منتصف القرن التاسع عشر؛ لفهم كيف جاء الأطفال ليطوروا الخطاب العام الأميركي، وتوصلت الدراسة إلى أن كتابات الأطفال أسهمت في تشكيل الثقافة الفكرية، لذا أوصت دراسة بضرورة تواجد صحافة الطفل بصورة أقوى كمًا وكيًا.

كما سلطت دراسة (Zawadzki, M. F. 2015)¹⁴ الضوء على أهمية توظيف الصور والرسوم والقصص الخيالية المصورة في مجلات الأطفال لتوصيل المعلومات المعقدة لهم تحديداً مجلة سكريبنر المصورة للبنات والبنين، والتي أصبحت تأخذ مكانها ضمن حركة التعليم الفني والجمالي في أواخر القرن التاسع عشر في أمريكا، وإن كانت بخصوص النظريات الجمالية في تاريخ الفن، إلا أنها أسهمت في رفع الذوق الفني والتعليم الثقافي والتدريب البصري للأطفال.

كما ركزت دراسة (محمد معوض، 2014)¹⁵ على دور مجلات الأطفال المصرية في إكسابهم لبعض المفاهيم السياسية في مرحلة الطفولة المتأخرة من 9 إلى 12 سنة، وذلك في إطار تداعيات أحداث ثورة يناير، وتوصلت إلى أن المفاهيم المرتبطة بمطالب الثورة جاءت في المركز الأول بنسبة 33.4%، ثم المفاهيم الخاصة بالمناصب السياسية بنسبة 15.3%، واستخدمت مجلات الأطفال الصور لإبراز المفاهيم السياسية بشكل كبير بنسبة 59%، في حين استهدفت دراسة (عادل عبد الغفار، 2014)¹⁶ التعرف على القيم الدينية التي تبثها مواقع الأطفال الإلكترونية لما لها من كبير الأثر في بناء شخصيات الأطفال والتأثير في سلوكهم، بالتطبيق على مواقع الفاتح وكيدز دوت جو وبنين وبنات، وتوصلت الدراسة إلى تصدر القيم الدينية المرتبة الأولى من بين باقي القيم التي قدمت في مواقع الأطفال الإلكترونية بنسبة 66.7%، يليها القيم الاجتماعية بنسبة 52.5%

وبحثت دراسة (آية صفاء الدين، 2014)¹⁷ كيفية استخدام الأطفال للمجلات الإلكترونية، والتوصل إلى تأثير هذه المجلات على المهارات الاجتماعية للأطفال، بالتطبيق على عينة قوامها 400 طفل من سن 6 إلى 9 سنوات، وتوصلت الدراسة لوجود علاقة دالة إحصائيًا بين نوع العينة (ذكور - إناث)، وبين مدى مهارة الاستماع، وكذلك وجود علاقة دالة إحصائيًا بين من يستخدمون الإنترنت، ومن يتصفحون المجلات الإلكترونية عبر الإنترنت من إجمالي مفردات العينة.

وسعت دراسة (منة الله محمد، 2013)¹⁸ التعرف على الشخصيات الكرتونية بما تحمله من قيم ومضامين وسلوكيات في تشكيل اتجاهات الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة، بالاعتماد على المنهج التجريبي باستخدام عينة عمدية قوامها 100 مفردة، واتضح أن قيمة المساواة بين الولد والبنت كانت أكثر القيم التي حدث فيها اختلاف بعد التعرض للكاتون، يليها كل من القيم الاجتماعية وقيمة الانتماء للوطن، أما دراسة (عالية البوغيشي، 2013)¹⁹ فأبرزت حرص مجلات الأطفال اللببية على تقديم قيم احترام الكبير والاهتمام بالعلم ودفع السيئة بالحسنة، كذلك أهمية التخلي عن بعض السلوكيات كالحقد والكذب وسوء الظن والبخل، في حين استهدفت دراسة (ريهام عنتر، 2013)²⁰ التعرف على دور الرسوم المسلسلة المقدمة بمجلات الأطفال في تنمية الوعي البيئي للطفل المصري، وذلك على مجلتي سمير وميكي، بالإضافة لإجراء مقابلات مع عينة قوامها 100 مفردة من المدارس الابتدائية بمحافظة الجيزة للتعرف على مدى وعيهم بقضايا ومشكلات البيئة من خلال القصص المسلسلة، فيما كشفت (دراسة إيمان بدر، 2010)²¹ حرص مجلتي سمير وميكي على إكساب الأطفال الأنماط السلوكية الإيجابية المرغوبة، ومن أهمها احترام القانون، ومساعدة الآخرين، وعدم إيذائهم.

كما استهدفت دراسة (دعاء فتحي، 2008)²² التعرف على عادات وأنماط ودوافع التعرض لكل من المجلات الإلكترونية والورقية، والتوصل إلى أهم المضامين التي يجذب إليها الطفل في هذه المرحلة وإلى تشبع احتياجاته في المعرفة أو التسلية، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها 400 مفردة من التلاميذ البالغين من العمر 12 إلى 14 سنة من سكان محافظة الدقهلية وعينة من المجلات الورقية والإلكترونية، واستخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون، واستمارة الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم الإشباع التي تحققت للأطفال عينة الدراسة الشعور بزيادة المعلومات، وجاءت الموضوعات الرياضية في مقدمة الموضوعات التي يقبل عليها الأطفال في المجلات الإلكترونية، وأخيرًا سعت دراسة (Jonson Denise, 2008)²³ التعرف على فوائد

استخدام المجلات الإلكترونية داخل الفصل، من خلال عينة من الأطفال وصغار البالغين العادين وذوي الحاجات الخاصة، وأظهرت أهم النتائج أن مجلات الأطفال والمراهقين هي وسيلة مهمة لمواكبة العصر والتكيف مع العالم المتغير. أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد وبلورة مشكلة البحث، حيث وجد الباحث ما يلي:

- ركزت الدراسات السابقة الصادرة عن دول عربية وإسلامية على دراسة علاقة مجلات الأطفال بالقيم الإسلامية والثقافية والأخلاقية، وقيم الانتماء والهوية، مما جعل موضوعاتها تبدو متشابهة إلى حد كبير، في حين لم تركز أي دراسة على بناء شخصية الطفل المصري ككل، فيما عنت الدراسات الأجنبية بتناول مشكلات بحثية غير تقليدية كقيم التغذية السليمة والديمقراطية والمساواة ورفض العنصرية العرقية والنوعية.
- استخدمت معظم الدراسات السابقة، سواء التحليلية منها أو الميدانية، منهج المسح بالعينة، واتصفت هذه الدراسات جميعها بأنها دراسات وصفية، تستهدف دراسة الحقائق المتعلقة بطبيعة الظاهرة للحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها، من خلال جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها، كما أن أغلبها اعتمد على تحليل المضمون واستمارة الاستقصاء كأدوات لجمع البيانات.
- نلاحظ أن الدراسات السابقة التي ركزت على صحافة الأطفال اعتمدت في دراستها على مجلات أمثال سمير وميكي وبلبل وماجد وصندوق الدنيا وعلاء الدين وقطر الندى وتحديداً فترة الثمانينات والتسعينات وبداية الألفية الثالثة، كدراسة إيمان السعيد 1983، ونجوى عبدالسلام عام 1988، ولياء رشدي عام 1990، ودراسة سحر فاروق الصادق 2000، وملكة بدر الدين 2001، في حين لم تركز أي دراسة في عينتها على مجلتي نور أو الفردوس خصوصاً إنها إصدارات حديثة ومدعومة من الدولة المصرية.
- أكدت معظم الدراسات السابقة على وجود قصور في مجلات الأطفال العربية بوجه عام والمصرية على الأخص.

مشكلة الدراسة:

في ظل تصاعد المخاطر السياسية والاجتماعية والثقافية والتي تستهدف التأثير في الدولة المصرية وصمودها واستقرارها، من خلال محاولة تشكيل وصياغة شخصية الطفل المصري وفق الأطر والقناعات التي تخدم أغراضها، يأتي الاهتمام بتشكيل وبناء شخصية الطفل لأنها المدخل الأساسي لتحقيق التنمية البشرية من خلال تكوين الإنسان المنتج الواعي لقضايا أمته الراهنة، وهي حجر الأساس أيضًا في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمجتمعات التي تشهد الرفاهية والتقدم والازدهار لمستقبل أبنائها.

ونظرًا لأهمية دراسة المحتوى الإعلامي الموجه للطفل المصري وتقييمه، فقد رأى الباحث تحديد مشكلته البحثية في رصد وتحليل طبيعة ونوعية المعلومات التي تقدم للطفل، ومدى مراعاة مجلات الأطفال عينة الدراسة (مجلتي نور والفردوس) واهتمامها ببناء الشخصية السوية للطفل، وذلك من خلال استخراج المضامين والأطروحات، وتحديد عناصرها وأبعادها التي ارتكز عليها الخطاب، والشخصيات المحورية التي وظفتها في معالجتها داخل صحف الدراسة، وذلك عبر الفنون التحريرية المختلفة خلال الفترة من عام 2019م حتى عام 2020م كفترة زمنية للدراسة، لمعرفة أوجه الاتفاق والاختلاف بينهم وتفسير ذلك كله في ضوء مدخل التحليل الثقافي.

أهمية الدراسة:

1. أهمية مرحلة الطفولة لأنها هي الشرارة الأولى التي تنطلق منها النهضة والتطوير والحضارة في أي أمة من الأمم، فالطفولة هي العمق الاستراتيجي الإنساني للمجتمع.
2. أهمية دور مجلات الأطفال كوسيلة من وسائل الإعلام في تشكيل شخصية الطفل المصري، والدور التربوي والتعليمي والتثقيفي والترفيهي والديني الذي تقوم به، وذلك نظرًا لطول دورية صدورها، مما يساعد على إبقائها فترة طويلة مع الأطفال وتكرار قراءتها.

أهداف الدراسة:

1. التعرف على طبيعة القضايا التي تتضمنها صحف الدراسة.
2. التعرف على أهداف الموضوعات المنشورة في مجلات الأطفال عينة الدراسة.
3. رصد القيم التي يعكسها الخطاب الصحفي لمجلات الأطفال محل الدراسة.

4. تحليل مسارات البرهنة التي اعتمد عليها الخطاب الصحفي كما تعكسه صحف العينة.
5. تحليل تصور الشخصيات المحورية في خطاب صحف العينة ومعرفة الأدوار المنسوبة إليها سواء سلبيًا أو إيجابيًا.
6. التعرف على الأساليب الإقناعية المستخدمة في مجلات الأطفال محل الدراسة.
7. الوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف في الخطاب الصحفي كما تعكسه صحف العينة.

تساؤلات الدراسة:

1. ما نوعية المضامين المنشورة في صحف الأطفال عينة الدراسة؟
2. ما طبيعة الأطروحات التي قدمتها صحف الأطفال عينة الدراسة، وما نوع مسارات البرهنة التي اعتمدت عليها؟
3. ما الشخصيات المحورية التي أبرزها الخطاب الصحفي لصحف الدراسة؟ وما الأدوار والسمات التي نسبت إليها في كل صحيفة من صحف الدراسة؟
4. ما القيم التي يعكسها الخطاب الصحفي لمجلات الأطفال محل الدراسة؟
5. ما الأساليب الإقناعية المستخدمة في مجلات الأطفال محل الدراسة؟
6. إلى أي مدى هناك اتساق أو اختلاف بين الخطاب الصحفي لمجلات الأطفال محل الدراسة؟

الإطار النظري للدراسة: مدخل التحليل الثقافي في Media Cultural Studies

يتميز هذا المدخل بأنه يدرس الثقافة المقدمة عبر وسائل الإعلام دون أن يعزلها عن بنية إنتاجها وسياقاتها المجتمعية، ويسعى التحليل الثقافي إلى استكشاف القوى والمصالح التي تقف وراء إنتاج النص بشكل معين، بما يهدف إلى تحقيق أهداف قصدية تسعى إليها تلك القوى، بالإضافة إلى التعرف على العوامل المتداخلة والمركبة التي تتفاعل فيما بينها ليخرج المحتوى بشكل محدد²⁴.

وتتظر الدراسات الثقافية لمضمون وسائل الإعلام باعتباره رافدًا مركزيًا يشكل من خلاله الجمهور رؤيته بشأن العالم المحيط به، وذلك انطلاقًا من مساحة الدور المتعاظم الذي أضحت وسائل الإعلام عامة سواء التقليدية أو الجديدة تحظى به في عالمنا المعاصر²⁵.

وتعني الدراسات الثقافية بتوظيف أدوات تحليلية أبرزها أدوات تحليل المضمون والخطاب من أجل تقديم تحليلات وتفسيرات ذات منحى نقدي، تعبر عن حالة من الرصد والتحليل الموضوعي غير الانطباعي ولا الظاهري لمحتوى النصوص الإعلامية "الخطابات"، بحثًا عن الخصائص العامة لها ووظائفها في الشروط المختلفة لبيئتها الاجتماعية²⁶.

وتعتمد هذه الدراسة على أدوات تحليل المضمون باعتبارها أدوات بحثية تمثل نتائجًا طبيعيًا لمدرسة التحليل الثقافي، وكما يرى كل من (Philips&Jorgensen-2002)²⁷ فإنه لا يمكن توظيف تحليل الخطاب ببساطة في كل من مجالات البحث ولا مع كل الأطر النظرية أو بمعزل عن الأسس النظرية والمنهجية له.

الإطار المنهجي للدراسة:

- نوع الدراسة ومنهجها: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية الكيفية، واعتمد الباحث على منهج المسح الإعلامي، وأسلوب المقارنة المنهجية، لتحليل سمات وملامح الخطاب الصحفي لمجلات الأطفال عينة الدراسة، من خلال الاعتماد على التحليل الكيفي لرصد وتوصيف وتحليل عناصر الظاهرة المدروسة والعوامل المؤثرة فيها.

- أدوات جمع البيانات: استخدم الباحث استمارة تحليل المضمون لتحديد المضامين ثم الأطروحات الرئيسية الواردة في خطاب صحف الدراسة، ورصد الأدلة والحجج والبراهين التي استند إليها القائمون بالاتصال في الخطاب الصحفي لمجلات الأطفال عينة الدراسة، وذلك لإثبات الأفكار التي ركّز عليها الخطاب الصحفي، بالإضافة إلى الشخصيات المحورية في الخطاب الصحفي والأدوار المنسوبة لهم سواء بالسلب أو الإيجاب، كذلك القيم التي تضمنتها صحف الدراسة وأساليب الإقناع المستخدمة، وتوفير إطار لتفسير نتائج الدراسة.

الإطار الإجرائي للدراسة:

أ- مجتمع الدراسة:

قام الباحث باختيار صحافة الأطفال كمجتمع للدراسة وذلك للأسباب التالية:

1- اهتمت هذه الدراسة بصحافة الأطفال في مصر، خصوصًا في ظل التطور الذي تشهده صناعة الصحافة، وكذلك في ظل التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي تشهدها الدولة المصرية في الألفية الجديدة، وأيضًا في ظل تصاعد المخاطر

السياسية والاجتماعية والثقافية، والتي تستهدف التأثير في الدولة المصرية وصمودها واستقرارها.

2- أهمية مجلات الأطفال في تشكيل وجدان الطفل المصري، حيث تُعدُّ صحف الأطفال مسؤولة إلى حد كبير في بناء وتشكيل شخصية الطفل المصري ودعمها، بحيث تصبح شخصية مكتملة وقادرة على العطاء والبذل والمشاركة في العمل الوطني، ومواجهة التحديات المستقبلية التي تهدده، من خلال ما تقدمه لهم من معلومات في جميع المجالات.

وبناءً على ذلك اختار الباحث عينة من مجلات الأطفال تتمثل في مجلة نور ومجلة الفردوس، ويرجع أسباب اختيار هاتين المجلتين إلى اعتبارهما من أبرز مجلات الأطفال في مصر، وتتوجهان إلى فئة عمرية متقدمة نسبياً (8-18 سنة)، وهي مرحلة مهمة من مراحل التكوين والتشكيل، كذلك تم تصنيفها على إنها إصدارات حديثة، بالإضافة إلى عدم تركيز أي دراسة سابقة على تلك الصحف.

ب- عينة الصحف:

1- مجلة نور للأطفال: مجلة شهرية صادرة عن المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، والتي انطلقت في عام 2015، بدعم من الرئيس عبد الفتاح السيسي إيماناً منه ومن مؤسسة الأزهر الشريف بضرورة التواصل مع الأطفال بلغة مبسطة، تسهم في تربيتهم على قيم الخير والسلام والوحدة والمحبة، فضلاً عن ترسيخ قيم الانتماء للوطن، وتعريفهم بتاريخ الأزهر الشريف ودوره في نشر الفكر الوسطي للإسلام، وتنشئتهم على القيم الإنسانية النبيلة، وتنقية عقولهم من الأفكار المتشددة، إضافة إلى ملء الفراغ الثقافي، وتعزيز المنهج العلمي لديهم، وتشجيع مواهبهم وتنمية مهاراته وتعريف الطفل ببطولات جيش بلاده عبر العصور المختلفة بتقديم قصص البطولات التي لم يعاصرها، وتعد أول مجلة مصرية للأطفال تترجم للغتين الفرنسية والإنجليزية بترجمة دقيقة لمركز الأزهر للترجمة، كما أنها تتيح التفاعل مع صفحات المجلة عن طريق تقنية Augmented reality للتعرف على الصور المطبوعة عن طريق كاميرا الهاتف المحمول، وتقوم بعرض محتوى رقمي لموضوع الصورة والمحتويات الرقمية (فيديو- ألعاب- صوت- 3d- جوائز ومسابقات)

2- مجلة الفردوس للأطفال: مجلة شهرية صادرة عن المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بوزارة الأوقاف، والتي صدر العدد الأول منها سبتمبر 2014 والتي تصنف بأنها مجلة تربوية ثقافية لكل الأطفال المصريين، تركز على مفاهيم السماحة، والوطنية والتربية،

والأخلاق السوية وحسن اندماجهم مع زملائهم وفي مجتمعهم، وتنشئتهم تنشئة أخلاقية ووطنية وسلوكية صحيحة.

- عينة المواد الخاضعة للدراسة: تتمثل في الفنون التحريرية المختلفة الصادرة عن مجلتي نور والفردوس، باستخدام أسلوب الحصر الشامل من خلال تحليل 24 عددًا لكل مجلة.

- الفترة الزمنية للدراسة: يمتد الإطار الزمني للدراسة لمدة عامين في الفترة من يناير 2019 حتى ديسمبر 2020، ويرجع ذلك لأن الدولة المصرية أولت اهتمامًا خاصة للطفل المصري خلال عام 2019 من خلال تأسيس نظام حماية وطنية يتفق مع استراتيجية التنمية المستدامة 2030، وذلك لتوفير حياة كريمة له وضمان حصوله على كافة حقوقه وتنشئته في مناخ يضمن له مستقبل أفضل.

- اختبار الصدق والثبات:

قام الباحث بعرض استمارة تحليل المضمون على مجموعة من أساتذة الإعلام²⁸ للتحقق من صدق الأداة، والحكم على مدى صلاحيتها لتحقيق أهداف الدراسة، ولتحقق من ثبات أداة التحليل، استعان الباحث بباحث آخر²⁹ لإعادة تحليل مضمون عينة فرعية من صحف الدراسة قوامها 5 أعداد بنسبة ١٠ ٪ من إجمالي أعداد صحف الدراسة 48 عددًا، وبعد إعادة التحليل بلغ متوسط معامل الثبات ٩٥ ٪ تقريبًا، وهي نسبة تؤكد وضوح المقياس وصلاحية تطبيقه للتحليل.

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

مجلات الأطفال: مطبوعة دورية تقدم للطفل الفنون والمعارف والآراء والصور المختلفة، وتحيطه علمًا بالقضايا والأحداث التي تدور من حوله.
بناء شخصية الطفل: يقصد بها تنمية مهارات الطفل وجوانبها الفكرية والنفسية والاجتماعية.

ثانيًا: نتائج الدراسة التحليلية:

تم تحليل 24 عددًا لكل مجلة خلال الفترة من يناير 2019 حتى ديسمبر 2020، وشملت عناصر التحليل نوعية القضايا التي تم مناقشتها، والأطروحات الواردة في الخطاب الصحفي، والشخصيات المحورية وأدوارها، وأساليب الإقناع المستخدمة، والقيم التي يتبناها الخطاب الصحفي للمجلتين، وذلك على النحو التالي:

أ- التحليل الكيفي لمجلة نور:

أولاً: المضامين التي تناولها الخطاب الصحفي لمجلة نور:

لوحظ تنوع المضامين والموضوعات التي ركز عليها الخطاب الصحفي للمجلة مما يسهم في بناء شخصية الطفل المصري، وذلك بالتركيز على المضمون الاجتماعي في معظم القصص مثل العطف على الفقراء ومساعدة الآخرين، والبر بالوالدين، والترابط الأسري، واحترام الجار وعدم الإساءة إليه، ثم المضمون الجغرافي والذي ركز على البيئة والحياة البرية والظواهر الطبيعية وعالم الحيوان والنبات، من خلال تخصيص باب في المجلة يسمى "اكتشف البرية"، كذلك المضمون التعليمي وحرص المجلة على تنمية الجانب التعليمي والأدبي لديهم، من خلال وجود ركن ثابت يسمى "كلام للنشر" لنشر أعمالهم من قصص قصيرة ومقالات، أيضاً جاء المضمون الثقائي من خلال باب "أجمل ما قرأت" باستعراض رواية أدبية مترجمة وعرضها على الطفل بأسلوب مبسط، كذلك تخصيص باب "أفلام لا تنسى" وتحديداً أفلام الانيميشن لرفع الذوق الفني عند الأطفال والحرص على غرس القيم الإنسانية لديهم.

كما ركز الخطاب الصحفي للمجلة على المضمون الديني، من خلال تخصيص باب "من القصص القرآني" يستعرض فيه حياة الأنبياء قبل النبوة، ودعوتهم إلى قومهم، والابتلاءات والمحن التي تعرضوا لها، وتخصيص باب بعنوان "حبيبي يا رسول الله" يتناول فيه سيرة سيد الخلق، والهجرة النبوية الشريفة وما تخللها من غزوات بين المسلمين وكفار قريش، أيضاً المضمون الصحي من خلال تخصيص باب "عربة إسعاف" يركز على النواحي الصحية كالنظافة والغذاء الصحي والوقاية من الأمراض والتعريف بها، كذلك التركيز على المضمون التاريخي من خلال باب "حكاية أثر" يتناول فيه المعالم التاريخية والأثرية والسياحية، أما المضمون المهني فركز على الأشغال اليدوية وتعلم الطبخ، من خلال وصفات صحية بركن ثابت بعنوان "كلام بنات"، كما ركز الخطاب الصحفي على المضمون السياسي بتركيزه على مجموعة من الأشعار والمقالات التي تعزز مبدأ الولاء للوطن ولجيشنا العظيم، وأخيراً المضمون الترفيهي من خلال ركن ثابت بعنوان "فكر معنا" يشمل فيه الألعاب والألغاز والمسابقات والمتاهات المختلفة.

ثانياً: مضمون الأطروحات الواردة بالخطاب الصحفي ومسارات البرهنة في مجلة نور:

1- التصدي لظاهرة التطرف والإرهاب.

اتجه الخطاب الصحفي لمجلة نور في تناوله لأطروحة الإرهاب والتطرف في البلاد إلى مسارين، الأول: يركز على المؤامرات والمخططات التي تحاك لتخريب الوطن، فأشار الخطاب الصحفي للمجلة إلى قصة سردية تظهر قيام الأشرار بعمل إرهابي خسيس في القرية لإفساد المشاريع الخاصة بتتمية القرية، ومنع إقامة حدث رياضي عالمي³⁰، أما المسار الثاني: فيركز على أن الإرهاب ليس من الإسلام في شيء، كما جاء في مقال لعبد المنعم حسين "أهل الشر أضلتهم السبل، وخطوا الدين بالسياسة، ليتهم يعلموا معنى الوطنية الحقيقي، ولا ينساقون خلف الطامعين، ولصوص موارد الأوطان.. فيقتلوا ويدمروا باسم الله ورسوله، والدين منهم براء"³¹.

2- تعزيز قيمة المواطنة داخل المجتمع.

أظهر الخطاب الصحفي لمجلة نور اهتمام منتجي الخطابات الصحفية بشكل واضح بشأن الأطروحة الخاصة بقيمة المواطنة داخل مجتمعنا، من خلال عدة مسارات الأول: يركز على الاستشهاد بمجموعة من الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة، التي تظهر سماحة الدين الإسلامي في التعامل مع غير المسلمين، والمحافظة على دور العبادة، وضرورة الإحسان إليهم، ومبادلتهم الحب والتعاطف والتهنئة بأعيادهم³².

أما المسار الثاني: فيركز على أن الدين الإسلامي كرم المرأة، فأشار الخطاب الصحفي في مقال لعبد المنعم حسين إلى "لقد ساوى الله بين الذكر والأنثى في الإسلام وبدا تكريمه لها، بأن حرم وأد الأنثى، كما أن السيدة أسماء بنت أبي بكر عملت أثناء الهجرة، ولم يستنكر ذلك الرسول.. ولا تنسوا ربيعة الأسلمية أول ممرضة وجراحة في الإسلام"³³.

أما المسار الثالث: يركز على أن الدين لله والوطن والعمل للجميع، كما جاء في مقال سامح الزهار: "عندما أراد أحمد بن طولون بناء الجامع الكبير، استعان بمهندس قبلي من المصريين.. وكان هناك طبيب لصلاح الدين الأيوبي اشتهر بكونه أهم شخصية يهودية"³⁴.

وأخيراً التركيز على الوحدة الوطنية بين المسلمين والمسيحيين، بالاستناد إلى وقائع تاريخية تدل على ذلك، كما جاء في مقال سامح الزهار: "كانت أول مائدة رحمن قبطية أقيمت من أجل الإفطار في رمضان في حي شبرا عام 1969م، حين أقام القمص صليب متي ساويرس راعي كنيسة مارجرس مائدة إفطار للمسلمين والمسيحيين.. واستمرت بعد ذلك بين الأسر كنوع من التكافل البسيط"³⁵.

3- الاعتزاز بالهوية الوطنية والانتماء للوطن.

ارتكز الخطاب الصحفي للمجلة على عدة مسارات الأول: يركز على الاستشهاد بمجموعة من الأدلة والبراهين، تظهر تعاون القبائل البدوية مع الجيش المصري أثناء أحداث سيناء 1968م في زرع ألغام لتفجير حافلات العدو الإسرائيلي³⁶، كذلك تمتع مصر بنهضة شاملة في شتى نواحي الحياة منذ العصر الفرعوني، حيث أشار مقال لنهى عباس إلى: "شهد العصر الفرعوني نهضة شاملة في شتى نواحي الحياة، حيث توصل المصريون إلى الكتابة الهيروغليفية، وبناء الأهرامات، ومع تطور الفن والزراعة والصناعة، استخدم المصريون أول أسطول نهري بري لنقل منتجاتهم"³⁷

كما ناقشت مجلة نور الاعتزاز بالهوية الوطنية والانتماء للوطن، كما جاء في مقال حمدالله الصفتي: "إن أبناء الوطن الذين يحبون وطنهم ويخلصون له هم أيديه وسواعده، فبقولهم وعلمهم وعملهم ليلاً ونهاراً وحبهم وإخلاصهم له، يشهد الوطن ارتقاء وسمواً، ويفتح الطريق أمامه نحو التقدم والازدهار"³⁸.

أما المسار الثاني: فيركز على تدعيم مجموعة من الحقائق خاصة بالمعالم السياحية والأثرية والتاريخية بمصر، كقصر البارون، ومقياس النيل بالروضة الذي يعد ثاني أقدم أثر إسلامي في مصر بعد جامع عمرو بن العاص، ويستخدم لمعرفة نوعية المحاصيل التي سوف تزرع وقياس مستوى النيل وحجم الفيضان، إضافة إلى عرض المجلة في خطابها تقريراً عن الجامع الأزهر، أحد أهم الآثار الإسلامية، وقيامه بدور كبير في الحركة الوطنية ومقاومة الاستعمار إبان الحملة الفرنسية، والاحتلال الإنجليزي لمصر.

أما المسار الثالث: يركز على المشروعات القومية التي تقوم بها الدولة المصرية، ونجاحها بعد ثورة 30 يونيو العظيمة، كافتتاح الرئيس محور روض الفرج "كوبري تحيا مصر" ودخوله موسوعة جينيس للأرقام القياسية، كأعرض كوبري ملجم في العالم، كذلك مشروعات الإسكان للقضاء على العشوائيات، حيث أشار الخطاب الصحفي للمجلة في مقال لإيهاب الفسطاوي: "مشروع بشائر الخير يعد نقلة نوعية لتوفير السكن الملائم والمناسب لمواطني منطقة "مأوى الصيادين" العشوائية.. يشمل منطقة خدمية تضم مجمع مدارس ومسجدًا كبيرًا وكنيسة بمسطح 800 متر مربع، وملاعب رياضية، ومنطقة استثمارية تحوي مجمع سينمات، مجمع بنوك، وقاعات متعددة الأغراض، كافيهات، محال تجارية"³⁹، كذلك نجاح الدولة المصرية في حفل الافتتاح الباهر لكأس

الأمم الأفريقية في ستاد القاهرة والذي تميز بالجمع بين التاريخ والحضارة المصرية مع الحداثة.

4- الجيش المصري حماة الوطن.

ارتكز الخطاب الصحفي للمجلة على الأرقام والإحصائيات لتدل على تلك الأطروحة، كما جاء في مقال أحمد زحام: "الجيش المصري يحمينا من الأعداء والأشرار على مر العصور، ففي حرب أكتوبر 1973م انطلقت أكثر من 220 طائرة قتالية، وعادت بأقل الخسائر الممكنة، فلم يفقد منها سوى خمس طائرات فقط.. وحطم خط بارليف الذي بناه العدو، وتم تدمير المدمرة إيلات وحماية المياه الإقليمية من الأعداء"⁴⁰، كذلك نشر المجلة مقالاً لعلاء حجازي جاء فيه: "إن حرب الاستنزاف كان لها أثر عظيم في إعادة الثقة للجيش بعد نكسة 1967م، والتي بدأت بمعركة رأس العش، ومعارك القوات الجوية والمدفعية، والتي دمرت حوالي 39 دبابة، وعربتي لاسلكي، و35 قتيلاً وقاذف مدفعية للعدو"⁴¹.

5- بناء شخصية الطفل صحياً وجسدياً.

ارتكز الخطاب الصحفي للمجلة على دراسات وبحوث تظهر ضرورة اتباع الأطفال نظام غذائي صحي، لرفع مناعة الجسم مع ممارسة الرياضة باستمرار، والابتعاد عن التلوث البيئي، كذلك التحذير من خطورة فيروس كورونا، كما جاء في مقال د. عزة خليل: "على أطفالنا أن تلتزم بنصائح الأطباء، بعدم المخالطة والمصافحة، وغسيل الأيدي بالماء والصابون باستمرار، والإبقاء في البيت حتى لا نصاب بالعدوي"⁴².

ثالثاً: الأهداف التي ركز عليها الخطاب الصحفي لمجلة نور خلال فترة الدراسة:

تبين من خلال تحليل المضامين الخاصة بالمجلة تنوع أهداف الخطاب وذلك على النحو التالي:

1- تزويد معلومات متنوعة للطفل من خلال إثراء معلومات الأطفال في مواضيع مختلفة سواء كانت جغرافية أو صحية أو تعليمية أو دينية أو فنية أو تاريخية أو ثقافية، التي تحثهم على توسيع مداركاتهم عما يدور حولهم من أحداث، حتى يستطيع التعايش مع محيطه وتطوير معارفه في المستقبل.

2- حرص الخطاب الصحفي في مجلة نور إلى غرس قيم إيجابية مثل الشجاعة والكرم والأمانة والصدق والولاء للوطن وبر الوالدين والرفق بالحيوان والترابط الأسري، والابتعاد عن السلوك السلبي، كالقسوة والتتمر على الآخرين والغدر والخيانة والتواكل، وتوجيه الطفل نحو عمل الخير وتعريفه أن الشر لا يدوم.

3- ركز الخطاب الصحفي على تنمية ميول ومهارات وهوايات الطفل في مجالات مختلفة، مثل الأشغال اليدوية المختلفة من خلال "إكسسوارات" في باب كلام بنات، كذلك تنمية الرسم لديهم بتخصيص باب "ارسم ولون معي"، والطبخ أيضًا بتقديم مجموعة من الوصفات لأطعمة مفيدة للجسم من خلال باب "بالميزان"، كذلك تشجيع الطفل على صناعة حرف مسلية باستخدام أدوات بسيطة من خلال باب "اصنع بنفسك"، وأخيرًا حث الأطفال على زراعة الشجر المثمر في الشوارع والمدارس والأماكن العامة وطرق زراعتها من خلال باب "ازرع بنفسك".

4- ركز الخطاب الصحفي على تنمية خيال وتفكير الطفل والذي ظهر في الألعاب المسلية كالكلمات المتقاطعة ولعبة "سودوكو" والألغاز والمتاهات والتي تحتاج إلى تفكير وحلول تنمي عقل الطفل وتزيد من ذكائه، أو من خلال المسائل الحسابية المعقدة التي تستلزم منه التفكير والتخيل، وذلك من خلال تخصيص باب "فكر معنا".

5- حرص الخطاب الصحفي أيضًا على حل مشكلات ووضع حلول لها، كالحديث عن حوادث السير، والتلوث البيئي، والوقاية من الأمراض خصوصًا فيروس كورونا المستجد (COVTD19)، والعمل على وضع الحلول المناسبة التي تزيد وعيه وتعمل على تدارك مثل هذه المشكلات مستقبلاً، كذلك المشاكل النفسية والسلوكية والحياتية التي يتعرض لها الطفل، وتقديم النصائح التربوية والتي تساعد على تكوين الشخصية البناءة التي تحميهم من التعصب والانفلات والصراعات، وتعود بهم إلى القيم الإنسانية من خلال باب "دليل الأم الذكية".

6- ركز الخطاب الصحفي على تثقيف الطفل من خلال الأشعار، أو باب "أجمل ما قرأت" باستعراض رواية أدبية مترجمة وعرضها على الطفل بأسلوب مبسط، مما يساهم في تنمية جوانب شخصيتهم الحسية والعقلية والروحية والإبداعية لديهم، كذلك التعرف على الثقافات الأخرى والانفتاح على عادات وتقاليد وطرق حياة المجتمعات المختلفة في قارة أفريقيا بتخصيص باب "قمر في أفريقيا".

7- ركز الخطاب الصحفي أخيرًا على تحقيق التسلية والترفيه، وذلك من خلال القصص الترفيهية، مع الحرص على استخدام الصور والألوان المتناسقة، بما يساهم في تنمية الحس الفني والجمالي لديهم.

وتتفق النتائج السابقة مع دراسة (ريهام عنتر، 2013)⁴³ والتي توصلت إلى قيام مجلتي سمير وميكي بمجموعة من الأهداف تمثلت في إعطاء معلومات وحقائق، يليها إكساب

قيم وعادات سليمة، ثم تنمية وعي الطفل لحل المشكلات، وإكسابه المهارات اليومية، وإمداد الطفل بمفردات لغوية، وأخيرًا الترفيه.

رابعًا: أساليب الإقناع المستخدمة في مجلة نور خلال فترة الدراسة:

وظفت مجلة نور خلال فترة الدراسة كلاً من الأساليب المنطقية والعاطفية في خطابها الصحفي ومن الأساليب المنطقية:

الاستشهاد بآيات قرآنية وأحاديث شريفة تظهر سماحة ورحمة الله سبحانه وتعالى في تعامله مع العباد، وأن الدين الإسلامي دين سلام ومحبة، يحثنا على أن نتعامل ونحترم ما يعتقد الآخرون في أديانهم⁴⁴، وأن الإرهاب ليس من الإسلام في شيء، فرايته لن ترفع إلا بمكارم الأخلاق، كذلك حث الأطفال على معاملة الناس بالخلق الحسن، مع الاستشهاد بآيات قرآنية تدل على تكريم المرأة في الإسلام، ومساواتها مع الرجل في الحقوق والواجبات⁴⁵، وآيات أخرى وردت في كتاب الله تدل على الإعجاز العلمي في القرآن، حيث فتحت للعالم آفاق العلم والمعرفة في هذا الكون العظيم.

الأحداث التاريخية: والتي تمثلت في الاحتفال بنصر أكتوبر عام 1973م، وما بذله الجنود المصريون من تضحيات خلال تلك الحرب، رسخوا بها أعظم قصص البطولة والتضحية في سبيل تراب الوطن، حتى استطاعوا استرداد الأرض من المحتل الغاشم، من أجل اعتزاز أطفالنا بهويتنا الوطنية، وثورة 30 يونيو العظيمة والتي كانت ثورة نور العلم على ظلام الجهل⁴⁶، وذلك لتأكيد انتصار الهوية المصرية والثقافة الوطنية، كذلك الاحتفال بيوم 9 سبتمبر كعيد قومي لمحافظة الشرقية تخليدًا للزعيم الراحل أحمد عرابي ووطنيته⁴⁷.

حقائق وأرقام: من خلال تخصيص المجلة باب بعنوان "خطوط نور الجوية للسياحة"، يتناول فيه معلومات عن دول عديدة في كل قارات العالم، تركز على مساحتها، وتعدادها السكاني، ومعدل نموها الاقتصادي، وأشهر المعالم السياحية، والأكلات التي تتميز بها كل دولة.

عرض أدلة وشواهد: من خلال تركيز المجلة في خطابها على أبرز المعالم التاريخية والأثرية والسياحية بمصر، كالأهرامات والمساجد، والمتاحف الأثرية، كقصر محمد علي والبارون، ومعبد بن عزرا اليهودي، والمتحف القبطي، ومسجد السلطان المؤيد شيخ⁴⁸، أو المحميات الطبيعية كمحمية وادي دجلة ودهب، والذي تعج بالحياة البرية والنباتات والحشرات المختلفة، والحيوانات النادرة، وجمال الشعب المرجانية، والذي أصبح مقصدًا يجذب

ملايين السائحين من شتى أنحاء العالم⁴⁹، مع التشديد على ضرورة المحافظة على البيئة لأنها نعمة.

كما اعتمدت المجلة في مخاطبتها للعقل على تقديم مجموعة من النصائح والإرشادات للتغلب على القلق والتوتر أثناء الامتحانات، وللوقاية من فيروس كورونا المستجد.

وبالنسبة للأساليب العاطفية فقد جاءت على النحو التالي:

وظفت مجلة نور خلال فترة الدراسة الرموز الإسلامية للتأكيد على الهوية الإسلامية، كترديد عبارات الله أكبر، أو العلم الإسلامي بعبارة "لا إله إلا الله"، لإثارة مشاعر الفرح والتفاني والسعادة للأطفال، أو رمزية فانوس رمضان، والذي أصبح رمزاً إسلامياً للبهجة والفرحة⁵⁰، وفي موضع آخر، وظف النحل كرمز له دلالة خاصة في القرآن الكريم (وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذْ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ)، وتدل الدراسات العلمية المستفيضة لمملكة النحل أن إلهام الله تعالى لها ليجعلها تطير بحثاً عن الغذاء، فتبتعد عن خليتها آلاف الأمتار، ثم ترجع إليها ثانية دون أن تخطئها بالذهاب إلى خلية ثانية غيرها، علمًا بأن الخلايا في المناحل تكون متشابهة ومرصوص بعضها إلى جوار بعض، وذلك لأن الله تعالى قد ذلل لها الطريق، ومنحها من قدرات التكيف الوظيفي والسلوكي ما يعينها على الاستبصار في رحلات استكشاف الغذاء وجنيه ثم العودة، مما يعلم الأطفال قيم الصبر والجدية وأهمية العمل في فريق.

في حين برزت الشعارات (علم مصر بألوانه الرائعة) دلالة على الاعتزاز بالهوية الوطنية احتفالاً بنصر أكتوبر⁵¹؛ وذلك لغرس الروح الوطنية بهم منذ الصغر وحب الوطن، وأيضاً توظيف العلم المصري بعد نجاح التنظيم الرائع في حفل الافتتاح لبطولة كأس الأمم الأفريقية التي أقيمت على أرض مصر، فالعلم هو الرمز المعنوي الذي يجمع كل أبناء الشعب الواحد، مع توظيف أبيات من الشعر في المجلة، لإلهاب مشاعر الأطفال وحبهم لوطنهم وجيشهم الباسل على سبيل المثال: (يا مصر جيشك ظافر وظفر جيش الكنانة والكرامة والفدا)⁵²

كما اعتمد الخطاب الصحفي للمجلة على أسلوب التخويف والتحذير سواء خطورة تناول الأطعمة المقلية أو تناول المضادات الحيوية بكثرة، لأنها تدمر الجهاز المناعي، كذلك التحذير من خطورة فيروس كورونا، وعدم إلقاء أنفسنا إلى التهلكة، فيدون التزامنا بالكمامات سنخسر الكثير من الأهل والأقارب، حيث وظفت المجلة في غلافها عبارة "احترس من كورونا" مع بداية العام الدراسي الجديد⁵³، ويظهر فيه الأطفال عند ذاهبهم للمدرسة مرتدين الكمامات، مع التزامهم بالتباعد الاجتماعي، وأخيرًا التحذير من

مخاطر الإدمان الإلكتروني، وألعاب الفيديو كلعبة PUBG، والتي تسبب العزلة عن المجتمع والعنف والغضب الشديد⁵⁴.

وظهرت أيضًا الرموز الخرافية في خطابها الصحفي -بشكل محدود- من خلال الأبطال الخارقين الذين يسبقون الزمن لتحرير العالم من الظلم والبطش وخدمة الإنسانية، كشخصيات سوبر مان وباتمان والرجل العنكبوت، وبالرغم من شغف الأطفال بهذه الرموز، إلا أن ذلك قد يغرس فيهم التفكير الخرافي، والبعد عن الواقعية والحلول العملية القابلة للتطبيق على أرض الواقع، ولكنها في المقابل قد تنشر الطاقة الإيجابية في نفوس أطفالنا بفعل الخير ومساعدة الآخرين.

وحرصت المجلة أيضًا على إثارة المشاعر الإنسانية كالحب والترابط الأسرى، من خلال القصص السردية، فالترابط الأسرى من الجوانب التي يجب الاهتمام بها عند تربية الأبناء، لأنه يُساعد ولو بشكل غير مباشر على تهذيب سلوكياتهم، وتوجيه طاقتهم وحماسهم في المكان الصحيح، على عكس ما يحدث عندما ينشأ الطفل في أسرة مفككة، وهو ما جعل الخطاب الصحفي للمجلة يدعو أطفالنا لضرورة التقاط صور عائلية مميزة مع أفراد عائلتك، تخليدًا للحظاتهم الجميلة في المناسبات السعيدة، أو دعوتهم لضرورة مساعدة الوالدين وخدمتهم والتعاون مع الأهل والأخوات بشكل مستمر.

وبرزت الأجواء الاحتفالية بعيد ميلاد المجلة الخامس، فظهرت شخصية "نور" الشخصية الرئيسية للمجلة، ممسكا بالبالونات تعبيرًا عن أجواء المرح والسعادة.

وسلّطت المجلة الضوء على اللعب والمرح مع الحيوانات الأليفة كالتقطط، مما يثير مشاعر الفرح والبهجة، كذلك أهمية الصداقة بين جميع الكائنات الحية، للتنفيس عما في النفس من مشاعر وللمساعدة على اتخاذ القرارات⁵⁵، فكثيرًا ما يحتاج الشخص إلى من يقف بجانبه لاتخاذ القرارات المناسبة والشعور بالأمان بوجود الرفقة الجيدة، فالأصدقاء يملئون الحياة مرحًا وحبًا وسعادة.

وتختلف النتائج السابقة مع دراسة (محمد معوض، 2010)⁵⁶ والتي أظهرت تركيز مجلتي بلبل وعلاء الدين على استخدام أسلوب الاستمالات العقلية فقط كأسلوب إقناعي وتأثيري على الطفل، في حين أن الاستمالات العاطفية واستمالات التخويف لا يقلان أهمية عن الاستمالات العقلية من حيث كونها أساليب إقناعية تأثيرية تربوية.

خامسًا: القيم التي تبنتها مجلة نور خلال فترة الدراسة:

تنوعت القيم التي حرصت مجلة نور على ظهورها في خطابها الصحفي ما بين قيم إيجابية وأخرى سلبية، ووصلت نسبة القيم الإيجابية إلى أكثر من 90% ويمكن تصنيفها كالتالي:

أ- القيم الإنسانية والأخلاقية: وتمثلت في أهمية قيمة الرفق بالحيوان، والتي ظهرت من خلال حمل الطفل للقط ولعبه معه، والمداومة على إطعامه والاعتناء به، كما أمرنا الله بمراعاة الحيوانات والعناية بهم⁵⁷، كذلك غرس قيمة الترابط، من خلال قصة تظهر تضامن أهالي القرية في إحباط المؤامرات والخطط الشيطانية لإعاقة أي تنمية وتقدم داخل القرية⁵⁸، مع غرس قيمة الصداقة والتعامل بلباقة وود وحب مع الأصدقاء، وأن تكون الأخوة متعاونة على السراء والضراء وقائمة على النصح، كما قال رسولنا الكريم "الدين النصيحة"، وأيضًا قيمة الأمانة والصدق والوفاء بإظهار شخص يحافظ على حدود الله في البيع والشراء وأمين على بضائع التجار⁵⁹، وأخيرًا غرس قيمة الإتقان في العمل والسعي، فهما الكنز الحقيقي الدائم وليس النقود فقط كالحكمة التي تقول "أتقن عملك تحقق أملك".

ومن القيم السلبية التي ركزت عليها المجلة وحذرت منها قيمة الغدر والخيانة بإظهار شخصية "فرج" الشريرة، والتي تحاول أن تفسد المشاريع الخاصة بتنمية القرية، وكانت نهايته الخزي والعار، كذلك قيمة القسوة بإظهار صبي يعذب القطة بلا رحمة ولا إحساس، والتحذير من دخول النار⁶⁰، أيضًا إظهار قسوة السلطان على رعاياه ومعاملته لهم بعنف، وكانت النتيجة نهاية مؤلمة له، مما يؤكد أن القسوة له عواقب وخيمة. أيضًا قيمة الغش والتدليس للنجاح أو الوصول لهدف ما وضرورة التخلص من تلك العادة السيئة، كما أوصانا نبينا الكريم "من غشنا فليس منا"، كذلك التحذير من قيمة التواكل بعرض قصة لشخصية جحا واعتماده على المصباح السحري للحصول على المال والترفع والاستغناء عن العمل للأبد، والبعد تمامًا عن ذلك لأن عاقبته وخيمة⁶¹.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أسماء عبد الرحمن، 2018)⁶² التي توصلت إلى وجود بعض القيم الأخلاقية في مجلتي العربي الصغير وميكي، متمثلة في قيم التعاون والوفاء، والإخلاص والرحمة، والصدق والأمانة، مع نبت بعض القيم السلبية كالكذب والغدر، والخيانة والتواكل، وسوء الظن.

ب- القيم الاجتماعية وتمثلت في: الترابط الأسري والتي برزت من خلال احتضان الأب لأسرته، وهو ما يعني قيام العلاقات الأسرية في البيت الواحد على مجموعة من الأسس

السليمة والصحية من علاقات يسودها المودة والرحمة والتسامح والحب والتوجيه بشكل سليم، وما إلى ذلك من أسس أخلاقية سليمة، تساعد في خلق حالة نفسية صحية لأفراد الأسرة من الزوجين، ومرورًا بالأبناء لتكوين قدوة صالحة وحسنة لهم تتمثل في الوالدين، كذلك غرس قيمة المواطنة، من خلال التأكيد على تهنئة المسيحيين بأعيادهم ومبادلتهم الحب والتعاطف، وإظهار مساعدة المسلمين لأسرة مسيحية بسيطة بمبلغ من المال من أجل إسعادهم والاحتفال بعيدهم⁶³، أيضًا غرس قيمة الحب ومساعدة الآخرين في الخير، ونشر الطاقة الإيجابية في مجتمعنا، والحث على أن الخير الذي نفعله مهما كان بسيطًا سيعود إلينا يومًا ما وسيجازينا الله عليه خيرًا، خصوصًا أثناء أزمة كورونا، كما ركزت المجلة على غرس قيمة عدم السخرية من الآخرين والبعد عن التنمر، وهو ما يستتكره العالم بكل دياناته وأعرافه المتحضرة، وأكدت مجلة نور أيضًا على أهمية قيمة حب الطبيعة، من خلال قصة تظهر فيه طفلة تلعب وسط الأزهار في الحديقة، مما يعكس أهمية التمتع باللعب في ضوء الشمس والهواء الطلق، والذي يعزز قدرة الطفل على التعلم، وتنمية مختلف المهارات.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (هاني عبد المقصود، 2006)⁶⁴ والتي أشارت إلى اهتمام مجلتي العربي الصغير والفتاح بغرس قيم التواضع، وتحمل المسؤولية، والتسامح، والترابط الأسري، واحترام الآخرين، ومساعدة الغير.

كذلك التأكيد على قيمة الاعتزاز بالهوية الوطنية والإسلامية، من خلال الاحتفاء بالعلم المصري وزى الجيش المصري⁶⁵، وكذلك ظهور القباب والمآذن الإسلامية داخل أعداد المجلة، والاحتفال بمختلف المناسبات الدينية لترجم روح الانتماء لدى أبناء الوطن، كما أن للهوية أهميتها في رفع شأن الأمم وتقدمها وازدهارها، وبدونها تفقد الأمم كل معاني وجودها واستقرارها.

ج- القيم الثقافية: من خلال الحث على تنمية المواهب والإبداع وتشجيع روح المشاركة للأطفال، بعمل بحث على محرك البحث "جوجل" للحصول على معلومات أكثر عن دول العالم⁶⁶، وتخصيص باب في المجلة بعنوان "فكر معنا" تتضمن الكلمات المتقاطعة، ومسابقة كل عدد عن عالم مصري يجيب عليه الطفل، وتخصيص باب بعنوان "أجمل ما قرأت" يتضمن تلخيص لرواية مترجمة لأديب عالمي، وأبيات من الشعر خاصة بحب نينا ووطننا وجيشنا، مع تخصيص مساحات واسعة للتعرف على الثقافات الأخرى والانفتاح على عادات وتقاليد وطرق حياة المجتمعات المختلفة في قارة أفريقيا⁶⁷، مع ضرورة إتقان الطفل للغتنا العربية والبعد عن لغة الفرانكو، فكل هذا يزيد من ثقافة الطفل وتنمية عقله، وتتفق هذه

النتيجة مع دراسة (نورة حمدي، 2010) ⁶⁸ والتي أكدت على اهتمام مجلتي باسم السعودية وماجد الإماراتية بحث الأطفال على تنمية المواهب والإبداع والتعرف على الثقافات الأخرى، وتشجيعهم نحو المعرفة وحب الاستطلاع.

د- القيم الاقتصادية: من خلال التأكيد على أهمية تنظيم الوقت وإدارته لإنجاز العمل المطلوب والسعي وراء الرزق ⁶⁹، والتخطيط للمستقبل بمشاريع ناجحة ودراسة الاقتصاد جيداً لرفعة اقتصادنا ⁷⁰، كذلك غرس قيمة عدم الهدر في موارد الدولة، والحفاظ على المال العام وعدم التصرف فيه وإهداره، لأنه مال الشعب ويخدم مصالحهم، وترشيد استهلاك المياه، وإعادة التدوير والحفاظ على ثرواتنا جميعاً ⁷¹، والحفاظ على بيئتنا حياة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (نورة حمدي، 2006) ⁷² والتي أشارت إلى حرص مجلة الاستثمار الذكي على غرس مجموعة من القيم الاقتصادية للطفل، تمثلت في العمل واحترام الوقت، وتشجيع المنتج الوطني، والتخطيط للمستقبل، واحترام الملكية العامة.

ه- القيم الجمالية: غرس قيمة التذوق الفني والجمالي بالبحث عن الموسيقى الجميلة والأغاني الراقية، والبعد عن الموسيقى المزعجة، كذلك إنماء القدرات الأدبية للطفل وبخاصة مهارات جماليات الكتابة والرياضيات بشكل جمالي، وإدراك الأشكال الهندسية، من خلال باب "ارسم ولون" لإكساب الطفل المهارات ذات الخبرة الجمالية التي تستند إلى المعلومات القيمة، بما يساهم في تنمية القدرة على التفسير والتحليل، وبما ينعكس آثاره الجمالية على الطفل.

و- القيم السياسية: تمثلت في غرس قيمة المواطنة، من خلال التأكيد على المساواة بين الذكر والأنثى في الحقوق والواجبات ولا يوجد تمييز بينهما، كذلك غرس قيمة الولاء والانتماء للوطن، بعرض نماذج من الجنود الشرفاء الذين استشهدوا في الدفاع عن أبناء وطنهم وسلامتهم، ووقوفهم بجانب الشعب في إنجاح ثورة 30 يونيو ضد الاستبداد والفاشية ⁷³، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمد معوض، 2014) ⁷⁴ التي أكدت قيام مجلتي علاء الدين وأبطال اليوم بدور مهم في بث الثقافة السياسية للأطفال، وغرس الهوية الوطنية وحب الوطن بعد ثورة 25 يناير.

سادساً: الشخصيات المحورية "القوى الفاعلة" وأدوارها الإيجابية أو السلبية خلال فترة الدراسة:

ركز الخطاب الصحفي على الشخصيات الواقعية والخيالية أيضاً لمجلة نور وإن كان الاهتمام والتركيز أكثر على الشخصيات الواقعية والتي تم تصنيفها على النحو التالي:
1- الشخصيات الواقعية تم تقسيمها كما يلي:

أ- شخصيات دينية: ركزت المجلة على الدعاة الدينيين "الشيوخ" ووصفهم بالسماحة وقيامهم بدور إيجابي في نشر الخلق والتسامح والمعاملة الحسنة مع غير المسلمين، كذلك الأنبياء والمرسلين كالنبي إدريس وإلياس والنبي عيسى وسيدنا صالح ووصفهم بالعابدين لله وحرصهم الدائم على تعليم الناس شريعة الإسلام وأحكام دين الله واجتناب المحرمات والكفر والضلال.

ب- شخصيات وطنية: تمثلت في أفراد القوات المسلحة والشرطة ووصفهم بالأبطال والشهداء، من خلال قيامهم بأدوار مهمة في التصدي لأي عمل إرهابي والدفاع عن أبناء وطنهم ونشر الأمن، أو شخصيات اقتصادية كطلعت حرب أبو الاقتصاد صاحب الأفكار والمشاريع الصناعية الكبرى، والذي انقذ مصر من الأزمة المالية العالمية، أو شخصيات أدبية كطه حسين وعباس العقاد اللذان أثرا الحياة الثقافية والأدبية في مصر، كذلك شخصيات علمية كفاروق الباز عالم الجيولوجيا والفضاء، والناطقة مصطفى مشرفة عالم الفيزياء والرياضيات، وطبيب القلوب مجدي يعقوب، وأحمد زويل عالم الكيمياء، بقيام تلك القامات بأدوار عظيمة لخدمة مصر والإنسانية كافة.

ت- شخصيات نسائية: تمثلت في النساء في التاريخ الإسلامي أمثال السيدة أسماء بنت أبي بكر ورفيدة الأسلمية ووصفهن بالبارعات، بقيامهن بدور أقدن البشرية بعملهن ولم يقصرن تجاه دينهن وأسرهن، كذلك القيادات النسائية الناجحة في مختلف المجالات سواء قيادات وطنية، كعائشة عبد الرحمن وهدي شعراوي، واللتان قامتا بدور في الاهتمام بقضايا المرأة والدفاع عنها، أو شخصيات من أصحاب ذوي الهمم، كشخصية سما رامي أيقونة التغيير والتي دعت باستمرار إلى محو تعبير الإعاقة الذهنية ليصبح أصحاب ذوي الهمم، أو قيادات علمية كشخصية سميرة موسى النابغة عالمة الذرة، وعالمة النانو تكنولوجي والليزر وقيامهن بأدوار عظيمة أيضاً لخدمة البشرية.

ث- شخصيات فرعونية: كشخصية "ماعت" العادلة والتي رسخت العدالة والحق والنظام في الكون بأقدم دستور في العالم، وشخصية "حور محب" العظيم الذي أول من وضع تشريعات وقوانين تنظم حياة العامة في التاريخ.

ج- شخصيات سياسية: وتمثلت في السلطان المملوكي طومان باي الشهيد، والذي دافع عن البلاد من الاحتلال العثماني، والسلطان المملوكي الناصر محمد بن قلاوون المتواضع والذي شهدت مصر فتره حكمه نهضة حضارية وعمرانية، كذلك جماعتنا داعش والإخوان الإرهابية وسعيهما الدائم لتدمير وتمزيق الأوطان وترويع الأمنين لأغراض سياسية.

وتختلف النتائج السابقة مع دراسة (عربي الطوخي، 1999)⁷⁵ والتي أظهرت اهتمام مجلة علاء الدين وسمير بالشخصيات الرياضية بالنسبة للشخصيات الرئيسية التي ركزت عليها، يلي ذلك الشخصيات الفنية، وجاءت الشخصيات السياسية والوطنية في الترتيب الأخير.

2- الشخصيات الخيالية وتمثلت في شخصية "فرج" الشريفة وقيامه بأدوار في تدمير وتخريب أي تنمية وتقدم يحدث داخل المجتمع، كذلك شخصية "جحا" ووصفه بالطعام لمحاولاته العديدة في الحصول على أموال دون أي جهد أو عمل، أيضاً شخصية "سلطان القصر" الطاغية ومعاملته للمواطنين بغلظة وعنف، وشخصية "أبو سريع" الشجاع، والذي يسعى لإنقاذ الناس من أي خطر ومساعدتهم، وأخيراً الشخصيات الخارقة "سوبرمان وباتمان" الأبطال وسعيهم الدائم لخدمة الإنسانية وإنقاذها من المخاطر الكبرى التي تكاد تلحق بهم.

2- التحليل الكيفي لمجلة الفردوس:

أولاً: المضامين التي تناولها الخطاب الصحفي لمجلة الفردوس:

لوحظ تنوع المضامين والموضوعات التي ركز عليها الخطاب الصحفي للمجلة مما يسهم في بناء شخصية الطفل المصري، وذلك بالتركيز على المضمون الاجتماعي في معظم القصص، مثل العطف على الفقراء ومساعدة الآخرين والبر بالوالدين والترابط الأسري، واحترام الجار وعدم الإساءة إليه، ثم المضمون الجغرافي والذي ركز على البيئة والحياة البرية والمحميات الطبيعية وموقعها المتميز، وعالم الحيوان والنبات وأهميتها لصحة الإنسان، كذلك المضمون التعليمي وحرص المجلة على تنمية الجانب التعليمي والأدبي والفني عند الأطفال، من خلال وجود ركن ثابت يسمى "بأقلامكم" لنشر أعمالهم من قصص قصيرة ومقالات وصور ورسومات، أيضاً جاء المضمون الثقافى من خلال باب "فكرة في كتاب" باستعراض رواية أو كتاب وعرضها على الطفل بأسلوب مبسط، كذلك تخصيص باب "سينما الطفل" وتحديداً أفلام الانيميشن لغرس المشاعر الجميلة المتمثلة في إعلاء روح التعاون ومساعدة الآخرين، كذلك المضمون العلمي التكنولوجي بتخصيص باب "الحقيقة والخيال" والذي ركز على الصاروخ الفضائي وبرامج الذكاء الاصطناعي كالإنسان الآلي في خدمة البشرية، وطبقة الأوزون والثقب الأسود في الفضاء والقمر الصناعي مصر سات.

كما ركز الخطاب الصحفي للمجلة على المضمون الدينى من خلال تخصيص باب "من حياة الصحابة والتابعين" يستعرض فيه حياتهم، ودعوتهم إلى قومهم بالإيمان بالله

ورسوله، وتقديم دروس وعبر من رحلة الإسراء والمعراج وهجرة النبي ومولده، وصيام شهر رمضان مع تفسير آيات من القرآن بأسلوب مبسط لغرس القيم الأخلاقية لديهم، أيضًا المضمون الصحي من خلال تخصيص باب "صحتك تهمنا"، يركز فيه على الإرشادات النفسية والتربوية والنواحي الصحية كالنظافة والغذاء الصحي والوقاية من الأمراض والتعريف بها، كذلك التركيز على المضمون التاريخي من خلال باب "مصر أم الدنيا" يتناول فيه المعالم التاريخية والأثرية والسياحية، "، كما ركز الخطاب الصحفي على المضمون السياسي من خلال تركيزه على مجموعة من الأشعار والمقالات خصوصًا الافتتاحية والتي تعزز مبدأ الولاء للوطن ولجيشنا العظيم، وأخيرًا المضمون الترفيهي من خلال ركن ثابت "فكر ولون" يشمل فيه الألعاب والألغاز والمسابقات والمتاهات المختلفة.

ثانيًا: مضمون الأطروحات الواردة بالخطاب الصحفي ومسارات البرهنة في مجلة الفردوس:

1- مصر دولة عظيمة وراسخة ذات نهضة حضارية.

اتجه الخطاب الصحفي لمجلة الفردوس في تناوله لتلك الأطروحة على عدة مسارات منها تقديم حقائق تاريخية على عظمة المصريين القدماء كما جاء في مقال سيدة حامد⁷⁶: "المصريون القدماء كانوا الرواد في اختراع فن الكتابة، هم أول من علموا العالم الكتابة لأنهم كتبوا على أوراق البردي.. عرف العالم من المصريين أيضًا علم الفلك والنجوم والذي كانوا يعتمدون عليه في حياتهم الزراعية"، كذلك تدعيم الأطروحة بحقائق وأرقام تظهر عظمة مصر تاريخيًا وأثرًا وسياحيًا، كمتحف السكة الحديد الذي يعد الثاني عالميًا بعد بريطانيا في توثيق تطور وسائل النقل، والذي يزخر بحوالي بخمسمائة مجلد وكتاب وثائقي عنها، وحوالي 700 نموذج للقطارات البخارية منذ اختراعها كما جاء في مقال كمال أبو اليزيد⁷⁷، أو متحف الأقصر والذي يضم حوالي 376 قطعة من المقتنيات النادرة لأسرات فرعونية عدة، أو مسجد الفتح العليم الذي يعد أكبر مسجد على مستوى الشرق الأوسط والتي تبلغ مساحته 106 فدان و4 مآذن بارتفاع 95م كما نشر في تقرير لمحمد كامل شاهين⁷⁸.

أما المسار الثاني اعتمد على الاستشهاد بمجموعة من الأدلة والبراهين تظهر عظمة مصر وريادتها في مختلف المجالات، كالنهضة العلمية التي حدثت مؤخرًا، ففي مقال نشر لها مظلوم⁷⁹ جاء فيه: "نجحت مصر في إطلاق القمر الصناعي مصر سات والذي من المقرر استخدامه في إرسال بيانات وصور فضائية للتطبيقات البيئية، وتحديد المساحات الزراعية، فضلًا عن التخطيط العمراني والأرصاد الجوية والإغاثة في حالات

الكوارث"، كذلك نهضة مصر طبيًا وريادتها في السياحة العلاجية كما جاء في مقال مها مظلوم⁸⁰: "إن مدينة سفاجا بها رمال سوداء تحتوي على معادن تساعد على الاستشفاء من مرض الصدفية وأمراض المفاصل والروماتيد.. يأتي السياح من كل مكان لها للراحة والمغامرة والعلاج"، إضافة إلى التركيز في خطابها على المشروعات التنموية العملاقة، والتي ستقل مصر للعالمية اقتصاديًا واجتماعيًا، كأنفاق الإسماعيلية والتي تعد بمثابة شريان الحياة إلى سيناء، أو مدينة الجلالة أحد المشروعات التنموية العملاقة، ففي مقال نشر لهدى حميد⁸¹ جاء فيه "قامت القوات المسلحة بشق طريق الجلالة، وهنا بدأت فكرة إنشاء مصنع الجلالة للرخام، والذي أصبح الأول على مستوى الشرق الأوسط في إنتاج الرخام المصري.. كما يوجد التلفريك الذي يعد الأكثر ارتفاعًا عن سطح الأرض على مستوى الشرق الأوسط.. وأخيرًا منتجع الجلالة السياحي وبها أكبر مدينة ألعاب مائية بمصر".

2- الجيش المصري خير أجناد الأرض:

ارتكز الخطاب الصحفي للمجلة على الأدلة والبراهين لتدلل على تلك الأطروحة، كما جاء في مقال أحمد أبو الوفا⁸²: "بعد نسخة 1967 ظل جنودنا البواسل يقومون بعمليات استنزافية لإنهاء العدو حتى عام 1973 أعدت القيادة السياسية الخطة للقيام بحرب مفاجئة للعدو، وعبرنا خط بارليف المنيع وتم تدميره في أقل من 6 ساعات، وتم استرداد قناة السويس، وأرض سيناء الحبيبة وحقت مصر نصرًا عظيمًا على أيدي أبطال الجيش المصري"

3- الدين الإسلامي يتصدى للتطرف والإرهاب بكل صوره:

اتجه الخطاب الصحفي لمجلة الفردوس في تناوله للأطروحة إلى مسارات تركز على أدلة وبراهين توضح أن الإسلام دين الوسطية والاعتدال ويدعو للحفاظ على مصالح الأوطان والإنسان وضد التطرف، حيث جاء في افتتاحية المجلة مقال نشر لمحمد مختار جمعة جاء فيه⁸³: "على الرغم مما أصاب صورة الإسلام نتيجة أعمال الجماعات الإرهابية المتطرفة، إلا أن الحقيقة تظل ثابتة بأن الإسلام دين الأمن والرحمة للعالم كله، فالإسلام يدعو للبناء والتعمير لا الهدم والتخريب.. كما حث الإسلام على التعايش مع أصحاب الأديان الأخرى وإكرامهم والبر بهم، فقد أوصى نبينا الكريم بقتال من يحملون السلاح فقط وعدم قتل الأطفال وانتهاك الأعراض".

4- الألعاب الإلكترونية خطرًا على أطفالنا:

اتجه الخطاب الصحفي للمجلة في تناوله للأطروحة إلى مسارات تركز على دراسات وبحوث تدلل على خطورة الألعاب الرقمية على أطفالنا، حيث نشر تقرير لأحمد حسن⁸⁴ جاء فيه: "الألعاب الإلكترونية تمثل خطرًا على وجدان وفكر وسلوكيات الأطفال والمراهقين، وتعمل على تأخير استيعابهم للعالم الحقيقي المحيط بهم، سواء في المنزل أو في المدرسة أو حتى في بيئتهم الاجتماعية، فإدمان تلك الألعاب يسبب لأطفالنا العنف، ويعزله عن واقعه الديني والاجتماعي والثقافي والحضاري، فيغرق في الخيال العقيم المدمر والأوهام الضارة والمضلة".

5- بناء شخصية الطفل صحيحًا وجسديًا:

ارتكز الخطاب الصحفي للمجلة على دراسات وبحوث تظهر ضرورة اتباع الأطفال نظام غذائي صحي لرفع مناعة الجسم مع ممارسة الرياضة باستمرار، كما جاء في مقال د. جمال شفيق⁸⁵: "لا شك أن تعود الطفل على تناول الأطعمة الصحية ستمده بالعناصر الغذائية والبروتينات والفيتامينات والأملاح والمعادن.. مع ممارسة الرياضة بانتظام ستمي قدراتهم العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية".

ثالثًا: الأهداف التي ركز عليها الخطاب الصحفي لمجلة الفردوس خلال فترة الدراسة:

تبين من خلال تحليل المضامين الخاصة بالمجلة تنوع أهداف الخطاب وذلك على النحو التالي:

1- حرصت مجلة الفردوس على تقديم مضامين متنوعة تهدف لتنمية المعارف عن الوقائع والأحداث المحيطة بالطفل داخليًا أو خارجيًا، سواء كانت دينية، اجتماعية، ثقافية، صحية، تاريخية، علمية، حتى يستطيع التعايش مع محيطه وتطوير معارفه في المستقبل، مع تنمية روح المشاركة وحب الاستطلاع لديهم بتشجيعهم لمعرفة كل شيء عن المكان الذي يعيشون فيه، من خلال دعوة الطفل للدخول على شبكة الإنترنت وعلى محرك البحث لكتابة ما يريد معرفته عن بلده، مما يغرس روح الولاء والانتماء، ويجعلهم يبذلون جهدًا لبناء مستقبلها العظيم.

2- اهتمت المجلة بعرض القيم الإيجابية كالتواضع والصدق والتسامح وحب الخير ومساعدة الآخرين والعمل على تعديل السلوكيات الخاطئة كالتكبر والكسل والتمتر على الآخرين، حرصًا منها على تحقيق دورها التربوي.

3- ركز الخطاب الصحفي على تنمية ميول ومهارات وهوايات الطفل في مجالات مختلفة بتنمية الرسم لديهم بتخصيص باب "هيا نتعلم كيف نرسم"، كذلك تشجيع الطفل على

صناعة حرف وأشياء مسلية باستخدام أدوات بسيطة من خلال باب "الأنامل الصغيرة"، مع تنمية السلوك والتفكير الإبداعي لديه، بتخصيص المجلة باب "بأقلامكم" وفيه تدعو كل طفل لديه موهبة في الرسم أو التصوير أو الكتابة إرسالها لنشرها، مما ينمي الإبداعات الفنية والفكرية لديهم، أخيرًا تخصيص باب باللغة الإنجليزية لتطوير وتنمية قدراته اللغوية.

4- ركز الخطاب الصحفي على تنمية خيال وتفكير الطفل والذي ظهر في الألعاب المسلية كالكلمات المتقاطعة ولعبة "سودوكو" والألغاز والمتاهات والتي تحتاج إلى تفكير وحلول تنمي عقل الطفل وتزيد من ذكائه، وذلك من خلال تخصيص باب "شقاوة حروف".

5- ركز الخطاب الصحفي على تثقيف الطفل من خلال الأشعار والأبيات التي تدعو لحب الوطن والجيش وتنمية عقيدة الإيمان لديهم بالصبر وشكر الله على نعمه، أو باب "فكرة في كتاب" حيث يتضمن تلخيص لكتاب ما وعرضها على الطفل بأسلوب مبسط، مما يساهم في تنمية جوانب شخصيتهم الحسية والعقلية والروحية والإبداعية لديهم وعرضها على الطفل بأسلوب مبسط، مما يساهم في تنمية جوانب شخصياتهم الحسية والعقلية والروحية والإبداعية لديهم، كذلك التعرف على معلومات وثقافات متنوعة في القارة الإفريقية بتخصيص باب "دول في عيون شعبها" لغرس الوعي لدى الطفل بأهمية الانتماء إلى قارة أفريقيا، ومقاومة نظرة الاستعلاء التي تتولد في قلوب البعض تجاه القارة السمراء.

6- حرص الخطاب الصحفي أيضًا على حل مشكلات ووضع حلول لها لتدارك مثل هذه المشكلات مستقبلاً، كالحديث عن طرق الوقاية من الأمراض كأمراض السمنة المنتشرة لدى الأطفال وفيروس كورونا المستجد، كذلك تقديم نصائح صحية ونفسية وتربوية والتي تساعده أن يتمتع بحياة هادئة خالية من أي قلق أو ألم من خلال باب "صحتك تهمننا".

7- ركز الخطاب الصحفي أخيرًا على تحقيق التسلية والترفيه وذلك من خلال القصص الترفيهية، مع الحرص على استخدام الصور والألوان المتناسقة بما يساهم في تنمية الحس الفني والجمالي لديهم.

وتتفق النتائج السابقة مع دراسة (سنا جلال، 2012)⁸⁶ والتي توصلت إلى قيام مجلتي ماجد الإماراتية وباسم السعودية بدور في تحقيق أهداف متعددة للطفل منها: تنمية المعارف، وغرس القيم الإيجابية، وتنمية المهارات، وتنمية الخيال والدوق الفني، وحب الاستطلاع والترفيه.

رابعاً: أساليب الإقناع المستخدمة في مجلة الفردوس خلال فترة الدراسة:
وظفت المجلة خلال فترة الدراسة كلا من الأساليب المنطقية والعاطفية في خطابها
الصحفي ومن الأساليب المنطقية ما يلي:

الاستشهاد بآيات قرآنية وأحاديث شريفة تظهر ضرورة أن يتمسك الطفل بسنة رسول
الله دون مخالفة لأوامره، بعدم التكبر على الخلق أو احتقارهم، وصلة الرحم مع الأهل
والأصدقاء كما أوصانا نبينا الكريم، كذلك أن يغتنم الطفل شهر رمضان الكريم ويفعل
فيه الخيرات من الصلاة والصيام وقراءة القرآن، للارتقاء بالروح والنفس على شهوات
الجسد⁸⁷، كذلك ما يدل على أن الدين الإسلامي دين سلام ومحبة وتسامح يحثنا على
أن نتعامل ونحترم ما يعتقده الآخرون في أديانهم، مع تقديم شواهد وافية من القرآن
والسنة تدلل على أهمية حب الوطن والدفاع عنه من الأعداء⁸⁸.

وسائل التكنولوجيا الحديثة: ركزت المجلة على أبرز تطبيقات برامج الذكاء الاصطناعي
كالإنسان الآلي⁸⁹، للتأكيد على أهمية الأخذ بالتكنولوجيا والوسائل الحديثة، كما أنه
يساعد على تنمية الخيال العلمي عند الأطفال.

الأحداث التاريخية: والتي تمثلت في الاحتفال بنصر أكتوبر عام 1973م وما بذله
الجنود المصريون من تضحيات خلال تلك الحرب، والاحتفال أيضاً بيوم تحرير سيناء في
الخامس والعشرين من أبريل بعد انتصارنا على العدو الإسرائيلي من أجل اعتزاز
أطفالنا بهويتنا الوطنية⁹⁰، كذلك الاحتفال بيوم 6 يوليو كعيد قومي لمحافظة القاهرة
والذي يوافق ذكرى مرور 1050 عام على إنشائها على يد القائد جوهري الصقلي⁹¹.

الاستشهاد بالمعلومات والأحداث الواقعية: من خلال تخصيص المجلة معلومات عن دول
قارة أفريقيا تركز على مساحتها وتعدادها السكاني ومعدل نموها الاقتصادي وأهم
الصناعات فيها، وأهم الوجهات السياحية والمدن والأكلات التي تتميز بها كل دولة⁹²،
كذلك أشهر القرصنة على مدار التاريخ التي قاموا بأعمال السلب والنهب وأسر النساء
والرجال والأطفال لبيعتهم.

عرض أدلة وشواهد: من خلال تركيز المجلة في خطابها على أبرز المعالم التاريخية
والأثرية والسياحية بمصر، كالمساجد فخر العمارة الإسلامية مثل مسجد محمد على
والسلطان حسن ومسجد الفتاح العليم⁹³، والمتاحف الأثرية كمتحف السكة الحديد
ومتحف الأقصر، أو المحميات الطبيعية الكائنة على الشواطئ الساحلية المصرية في شبه
جزيرة سيناء، وجمال الشعب المرجانية في قاع البحر وألوانها الجذابة، والذي أصبح

مقصداً يجذب ملايين السائحين من شتى أنحاء العالم⁹⁴، وذلك بهدف غرس روح الولاء والانتماء للوطن.

كما اعتمدت المجلة في مخاطبتها للعقل على تقديم مجموعة من النصائح والإرشادات من خلال باب "صحتك تهمنا" للتوعية بضرورة تقوية مناعة الجسم للتصدي لكل أنواع البكتريا والفيروسات التي تحاول غزو الجسم، وممارسة الأنشطة الرياضية والترفيهية للحفاظ على صحته نفسياً وجسدياً، وحثهم أيضاً على ضرورة القراءة لما لها من تأثير إيجابي على عقله وتشكيل وعيه وتنمية شخصيته⁹⁵، كذلك ضرورة الحفاظ على موارد الدولة من مياه النيل ترشيد استهلاك المياه وعدم الإسراف، فنقطة ماء يمكن أن تكون سبباً في حياة إنسان أو حيوان أو نبات، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (ملكة بدر الدين، 2001)⁹⁶ والتي أشارت إلى اهتمام مجلتي علاء الدين وبلبل بتنمية الوعي البيئي لدى الأطفال.

وبالنسبة للأساليب العاطفية فقد جاءت على النحو التالي:

وظفت مجلة الفردوس خلال فترة الدراسة الرموز الإسلامية للتأكيد على الهوية الإسلامية والإثارة الدينية، من خلال الاحتفال ببداية العام الهجري، حيث تعد الهجرة النبوية الشريفة من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة من أكبر وأعظم الملاحم في التاريخ الإسلامي، وركز غلاف المجلة على رمز الحمام (رمز النقاء والحب والسلام) الذي كان يحط على مدخل غار حراء وحمي رسولنا الكريم من كفار قريش، لتعريف الأطفال بكيفية هجرة الرسول وكيف ضحى وصبر من أجل نشر الدين الإسلامي⁹⁷، وهي أمور ضرورية لبناء شخصية الطفل ومستمدة من حقائق ترتبط بدينه وواقعه، أو رمزية فانوس رمضان والذي أصبح أفضل تجسيداً مادياً لقيمة هذا الشهر وأهميته، كذلك الاحتفال بمولد النبي وضرورة اتباع سنته وعمل الخيرات وعدم التفريط في العبادات.

في حين برزت الشعارات (علم مصر بألوانه الرائعة) دلالة على الاعتزاز بالهوية الوطنية، وزي الجندي المصري تزامناً مع انتصارات أكتوبر⁹⁸، وذلك لغرس الروح الوطنية بهم منذ الصغر وحب الوطن، مع توظيف أبيات من الشعر في المجلة لإلهاب مشاعر الأطفال وحبهم لوطنهم وجيشهم الباسل وتحية للجيش الأبيض تقديراً واحتراماً لجهودهم خلال جائحة كورونا⁹⁹.

كما اعتمد الخطاب الصحفي للمجلة على أسلوب التخويف والتحذير سواء خطورة الألعاب الإلكترونية التي تدفع الطفل للعزلة والعنف والانتحار، وعدم استخدام الموبايل واللاب توب لفترة كبيرة؛ لما يسببه من مشاكل ومخاطر نفسية وطبية واجتماعية كبيرة،

كذلك التحذير من خطورة فيروس كورونا، والذي يهدد الجنس البشري كله، حيث وظفت المجلة مبادرة "في البيت قاعدين ومش نازلين" لتشجيع الأطفال على البقاء في المنزل لحماية أنفسهم من العدوي¹⁰⁰.

وحرصت المجلة أيضًا على إثارة المشاعر الإنسانية كالحب والترابط الأسري الذي يمنح الطفل الثقة بالنفس والإحساس بقبول الذات من خلال القصص السردية التي تظهر مدى احترام الابن لوالديه وشكره على مساعدتهما الدائم له وجعلهما شخصًا مميّزًا يتحمل المسؤولية منذ الصغر¹⁰¹.

وسلّطت المجلة الضوء على اللعب والمرح والبهجة بأن يغتتم الطفل الفرصة في الترويح عن النفس والذهاب للحدائق والمتنزهات مع الصحبة الصالحة لما لها من أثر في بناء شخصية سوية نافعة لدينها ووطنها ومجتمعه¹⁰².

وتتفق النتائج السابقة مع دراسة (نورة حمدي، 2016)¹⁰³ والتي توصلت إلى قيام مجلة المستثمر الذكي السعودية بالاعتماد على أساليب الإقناع العقلية والعاطفية في موضوعات القيم الاقتصادية بالمجلة.

خامسًا: القيم التي تبنتها مجلة الفردوس خلال فترة الدراسة:

تتوعت القيم التي حرصت مجلة الفردوس على ظهورها في خطابها الصحفي ما بين قيم إيجابية وأخرى سلبية، ووصلت نسبة القيم الإيجابية إلى أكثر من 90% ويمكن تصنيفها كالتالي:

1- القيم الإنسانية الأخلاقية: تمثلت في غرس قيمة البر وطاعة الوالدين، من خلال عرض قصة تظهر ضرورة طاعة الأم وإسعادها خصوصًا أنها قامت بدور كبير في التربية والتعليم منذ الصغر¹⁰⁴، أيضًا غرس قيمة التواصل فهي من أهم القيم التي تدل على صفاء النفس وطهارتها وتتشرب الحب والترابط وتمحو الحقد من نفوس الناس¹⁰⁵، وقيمة الرفق بالحيوان وتقديم الطعام لهم، مع غرس قيمة الأمانة، بقصة تظهر أمانة أهل القرية على الأهل والمال، حيث يخاف كل شخص فيها على مال غيره أكثر من ماله¹⁰⁶، أيضًا غرس قيم الصدق والرحمة والتسامح والصبر ليفوز برضا الله، وحتى يكون عضوًا فعالًا في المجتمع متقنًا لعمله محبًا للجميع، كذلك غرس قيمة التوكل على الله، والثقة بأنه سينصرنا ويوقفنا إلى ما نريد مهما اشتدت الظروف¹⁰⁷، مع تخصيص باب "بناء الشخصية الإسلامية" باللغة الإنجليزية، يتضمن تعليم الأطفال المبادئ والقيم والسلوكيات الإيجابية المأخوذة من القرآن والسنة، كآداب التحية عند الإسلام وآداب الزيارة والطعام¹⁰⁸.

أما القيم السلبية تمثلت في تحذير الخطاب الصحفي للمجلة من الكبر كما أوصانا رسولنا الكريم لأن نهايته الندم والذل والانكسار، كذلك التحذير من التمر والسخرية من الآخرين، والتحذير أيضاً من الكسل والتواكل فهما أعداء النجاح.

2- القيم الاجتماعية: تمثلت في غرس قيمة حب الخير ومساعدة الآخرين، من خلال قصة تظهر التكافل الاجتماعي في تقديم المساعدة تزامناً مع أزمة كورونا، كما أوصانا ديننا بالإحسان إلى الجيران وتفقد أحوالهم¹⁰⁹، وضرورة إدخال الفرح والسعادة على قلوب الفقراء والمحتاجين بتقديم الهدايا في الأعياد لإسعادهم، حتى يعم الود والصفاء جميع أفراد المجتمع، أيضاً غرس قيمة المواطنة، من خلال التأكيد على البر والتسامح مع غير المسلمين وعدم إيذاء أي منهم، وأن نحترم ما يعتقدونه الآخرون في أديانهم لأننا جميعاً نعيش في وطن واحد¹¹⁰.

3- القيم الجمالية: تمثلت في رفع التذوق الفني والجمالي، بغرس قيمة حب الطبيعة وإظهار جمال الشمس وأهميتها وجمال الشعب المرجانية، وتخصيص باب "فن في لعب" يتضمن تعليم الأطفال التلوين وكيفية رسم أشياء متنوعة بما ينعكس آثاره الجمالية على الطفل.

4- القيم الثقافية: من خلال تخصيص أبيات من الشعر كل عدد بهدف تنمية المهارات اللغوية والثقافية للطفل، وتخصيص باب "بأقلامكم" لإظهار موهبة الأطفال، وتلقي إبداعاتهم في الكتابة ونشرها باسمه، مما يدل على حرص المجلة على تشجيع الأطفال على القراءة والاطلاع لتوسيع المفاهيم والمفردات في عقول الطفل، والتركيز أيضاً على الكلمات المتقاطعة ومسابقة كل عدد عن معلومات متنوعة يجيب عليها الطفل مع حافز مادي، مما يرسخ روح المشاركة والثقافة له، كذلك تخصيص باب بعنوان "فكرة في كتاب" يتضمن تلخيصاً لكتاب ما به معلومات تغرس المعرفة المختلفة لديهم.

5- القيم الاقتصادية: من خلال التأكيد على أهمية تنظيم الوقت وإدارته لإنجاز الهدف المطلوب والسعي وراء الرزق، والتخطيط للمستقبل للوصول إلى مستقبل مشرق يخدم وطننا، كذلك غرس قيمة الحفاظ على ممتلكات الدولة ومقتنياته، مع ترشيد استهلاك المياه.

6- القيم السياسية: تمثلت في غرس قيمة الولاء والانتماء للوطن والاستعداد للتضحية في سبيل أمنها وأمانها وتقدمها ورقبها¹¹¹، وذلك بعرض نماذج من الجنود الشرفاء الذين استشهدوا في الدفاع عن أبناء وطنهم وسلامتهم، مع التحذير من خطورة نشر الشائعات لما لها من آثار سلبية على وطننا.

وتتفق النتائج السابقة مع دراسة (عادل عبد الغفار، 2014)¹¹² والتي أظهرت تنوع القيم التي جاءت في مواقع الأطفال الإلكترونية ما بين قيم دينية وأخلاقية واجتماعية وسياسية وجمالية واقتصادية وذلك بنسب متفاوتة.

سادسًا: الشخصيات المحورية "القوى الفاعلة" وأدوارها الإيجابية أو السلبية خلال فترة الدراسة:

ركز الخطاب الصحفي للمجلة على الشخصيات الواقعية والتي تم تصنيفها على النحو التالي:

أ- شخصيات دينية: ركزت المجلة على الدعاة الدينيين "الشيخ" وقيامهم بدور إيجابي في جعل القرآن الكريم يكتسب مكانة كبيرة في أوروبا، بإجادتهم ترتيل القرآن بقراءات متعددة، كالشيخ عبد الباسط عبد الصمد ومحمود خليل الحصري ومحمد صديق المنشاوي، كذلك الصحابة والتابعين أمثال عمرو بن الجموح، وسعد بن عباد، وعبد الرحمن بن أبي بكر ووصفهم بالصادقين، وحرصهم الدائم على الدفاع عن الإسلام وخدمته، والدعوة إلى الإيمان بالله ورسوله.

ب- شخصيات وطنية: تمثلت في أفراد القوات المسلحة ووصفهم بالباسلين والشهداء، من خلال قيامهم بأدوار مهمة في الدفاع عن أرض مصر وحماية حدودنا ضد أي عدو، أو شخصيات أدبية من الكتاب والمفكرين التنويريين أمثال أحمد بهجت وأحمد أمين ومحمد السباعي وزكي مبارك، بقيامهم بأدوار في الإصلاح الثقافى والفكرى بكتبهم ومقالاتهم، كذلك الشخصيات العلمية التي قامت بدور عظيم في خدمة البشرية، كالبارع سليم حسن رائد علم المصريات بدراسة الحضارة المصرية القديمة، ومحمود الفلكي رائد علم الفلك الأثري الذي استطاع الربط بين الظواهر الفلكية والمعالم الأثرية بشكل غير مسبق، والجراح الماهر إبراهيم بدران والذي كان مهموما بعلاج الفقراء.

ت- شخصيات نسائية: تمثلت في النساء في التاريخ الإسلامى أمثال السيدة خديجة والسيدة عائشة والسيدة زينب، وقد أطلق عليهن أمهات المؤمنين، تكريما لقدرهن ولعظيم مكانتهن في الإسلام، كذلك القيادات النسائية العلمية الناجحة كعالمة الرياضيات التطبيقية سمية ياقوت، والناطقة سميرة موسى عالمة الذرة، وقيامهن بأدوار عظيمة في خدمة وطنهم والإنسانية كافة.

ث- شخصيات سياسية: وتمثلت في السلطان الناصر صلاح الدين الأيوبي الذي قام بدور في الإصلاح الداخلي بمصر والشام واسترد القدس من أيدي الفرنجة.

ج- شخصيات رياضية: وتمثلت في السباح العالمي عبد اللطيف أبو هيف، والذي استطاع عبور بحر المانش ثلاث مرات متتالية، واللاعب المصري العالمي محمد صلاح الذي استطاع أيضًا تحطيم الأرقام القياسية على مستوى العالم.

أما الشخصيات الخيالية: فلم تحظ بشكل كبير في الخطاب الصحفي للمجلة، وتمثلت فقط في شخصية حسان الإنسان الآلي وقيامه بدور في خدمة العلم والتكنولوجيا.

وتختلف النتائج السابقة مع دراسة (لمياء البحيري، 1999)¹¹³، والتي أظهرت عدم اهتمام مجلتي علاء الدين وسمير بنشر أعمال وإنجازات العلماء العرب والمصريين، بل ركزت فقط على أعمال وتجارب العلماء الأجانب.

النتائج العامة للدراسة:

يتم مناقشة النتائج في ضوء نتائج الدراسات السابقة، وفي ضوء الإطار النظري للدراسة وذلك على النحو التالي:

- استخدمت مجلتي نور والفردوس اللغة العربية الفصحى القائمة على البساطة والوضوح والسهولة وهو يتماشى مع قيم وأهداف المجلتين الحريصتين على إبراز الهوية الوطنية والإسلامية، لما لذلك من آثار تنعكس على الفرد والمجتمع والوطن بشكل عام، تتمثل في قوة النسيج الاجتماعي، ونهضة في العلم والمعرفة والاقتصاد، واستغلال جيد للعقول المبدعة.

- تنوعت الفنون التحريرية المقدمة في مجلتي نور والفردوس سواء بالتقارير أو المقالات أو القصص السردية أو الشعر أو المسابقات والألغاز، كذلك الأخبار القصيرة، فيما اختلف فن التحقيق والحوار الصحفي لديهما، عدا حوار صحفي في مجلة نور مع سما رامي من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (محمود إسماعيل، 2002)¹¹⁴ والتي توصلت إلى أن مجلات الدراسة استخدمت مختلف الفنون الصحفية لتحقيق أهدافها، أما فن الحوار تم استخدامه بنسبة ضئيلة بلغت 9%.

- ناقشت الأطروحات الصحفية موضع التحليل في المجلتين ضرورة الاعتزاز بالهوية الوطنية والانتماء للوطن، بتعريف النشء بالتضحيات التي قام بها رجال الجيش والشرطة والبطولات التي قاموا بها في مواجهة الأعداء واستشهادهم فداءً للوطن وحماية لأرضه، وتعريفهم أيضًا بحضارة وتاريخ مصر، مما يعزز شعور الانتماء الوطني والقومي وتجعله يرتبط مع مجتمعه ارتباطاً وثيقاً وتساعد على فهم حقوقه وواجباته ودوره في بناء الوطن، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (طارق البكري، 1999)¹¹⁵ والتي أكدت على دور

مجلة براعم الإيمان الكويتية في ربط الطفل بتراث أمته وحضارته، وتنمية وعي الطفل وإحساسه بمشكلات مجتمعه وأمته، والاطلاع على المواقف التاريخية المشرفة والمثل العليا.

- كشفت نتائج الدراسة حرص مجلتي نور والفردوس على تقديم الدين الإسلامي الوسطي الذي يدعو للمحبة ويرفض الكراهية ويدعو لاحترام العلم والعقل، مع بث قيم المواطنة والتعايش وقبول الآخر، مما يرسخ فكرة أن قيمة الإنسان وقوته تكمن في قدراته العقلية والفكرية لا بالعنف ولا بلونه أو عرقه أو حتى دينه، بما يسهم في نهاية الأمر إلى بناء شخصية سوية نافعة لدينها ووطنها ومجتمعها، وينعكس أيضًا في النهاية على مجتمعنا بتقليل معدلات الجرائم.

- كشف تحليل الخطاب عن وجود تشابه وتوافق بين الخطاب الصحفى لمجلتي الدراسة حول تقديم محتوى يغرس الروح الوطنية لدى الطفل المصرى، ويعالج قضايا مهمة كالإرهاب والتطرف في مضمون ميسر يستطيع الطفل فهمه بسهولة، من خلال القصص والصور المقدمة له، لتحسينهم من الأفكار الشاذة والمتطرفة وتنفيذ الأفكار غير السليمة لصحيح الدين، مع الحرص على تعليم الطفل المشاركة والتعاطف داخل الأسرة وصلة الرحم واحترام الكبير والصغير وإشباع حاجاته العقلية والعاطفية، وغرس القيم الإيجابية بشتى أنواعها والتي تناسب واقعنا ومجتمعنا، بعيدا عن القيم والأخلاقيات والمفاهيم السلبية التي تتقلها بعض الوسائل الإعلامية الموجهة للطفل والوافدة من الخارج، والتي تحتوي على معلومات وأفكار صنعت في ثقافات مختلفة تستهدف التأثير في الدولة المصرية وصمودها واستقرارها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (إيمان بدر، 2010)¹¹⁶ والتي أشارت إلى تأكيد القصص المقدمة في مجلتي سمير وميكي على الأنماط السلوكية الإيجابية، وتنمية سلوكهم الاجتماعي كاحترام القانون والسلطة ومساعدة الغير، وصرف الأطفال عن الأنماط السلوكية السلبية كإيذاء الآخرين.

- حذرت الخطابات الصحفية في المجلتين موضع التحليل من خطورة فيروس كورونا المستجد وضرورة التزام الأطفال بالكمامات وبالإجراءات الاحترازية، من خلال تبني مجلة نور مبادرة "خليك بالبيت.. اهزم الفيروس"، ومبادرة "خلينا في البيت مش نازلين" لمجلة الفردوس، وذلك في إطار دورها التثويري والتوعوي في مكافحة فيروس كورونا، ونشر الوعي الصحي لدى الأطفال مما يظهر ارتباط وتأثر محتوى الخطاب الصحفى للمجلتين بالسياق المجتمعي.

- كشفت نتائج الدراسة تنوع المضامين والموضوعات التي ركز عليها الخطاب الصحفي للمجلتين سواء كانت مضامين اجتماعية، صحية، ثقافية، دينية، سياسية، تاريخية، مما يظهر حرص المجلتين على تنمية مهارات الطفل في القراءة والكتابة، وتعزيز ثروته اللغوية، الأمر الذي يساهم في صقل مواهبهم وتقوية شخصياتهم، وتختلف النتائج السابقة مع ما توصلت إليه دراسة (مرفت الطرابيشي، 2001)¹¹⁷ حيث أثبتت نتائج دراستها أن مجلة علاء الدين الخاصة بالأطفال أغفلت الموضوعات الدينية والعلمية والصحية والسياسية والتاريخية والأثرية، بالإضافة إلى غرس القيم والأخلاق وجوهر الأديان لدى الطفل منذ الصغر، خصوصاً بعد معاناة مجتمعنا مؤخراً من خلل في القيم والأخلاق، بينما تميزت مجلة الفردوس بالتركيز أكثر على المضمون العلمي والتكنولوجي بما يساعد على تكيفهم مع مقتضيات العصر الحديث ويزودهم بآليات التفاعل والتعامل مع التطورات العلمية والتكنولوجية، وتتفق النتيجة السابقة مع دراسة (عيسى الأنصاري، 2005)¹¹⁸ والتي أكدت تركيز مجلة العربي الصغير الكويتية على تقديم المعلومات العلمية والتكنولوجية من إجمالي المعلومات بنسبة 36٪.

- تشير النتائج حرص الخطاب الصحفي لمجلتي نور والفردوس على بناء وتشكيل شخصية الطفل المصري وجعلهم جيلاً قادراً على تحمل المسؤولية وبناء وتطوير المجتمع كونهم المستقبل القريب للدولة المصرية الحديثة، بما يتماشى مع رؤية مصر 2030 والتي تعد أن الاستثمار في الأطفال من أولى اهتماماتها، لما له من أثر على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (أسماء أبو زيد، 2018)¹¹⁹ والتي توصلت إلى إغفال مجلة علاء الدين تسليط الضوء حول القضايا التي تهتم المجتمع، أو قيامها بتقديم النموذج الإيجابي في الشئون العامة والآداب والثقافة والفنون للأطفال، متغافلة أن مصر في مرحلة إعادة بناء الدولة.

- كشفت النتائج إلى تميز مجلة نور عن الفردوس في الاعتماد على شخصية رئيسة لها الهوية المصرية والعربية تسمى "نور" والذي يرمز للتطوير والثقافة والمعرفة، ليتعرف على العلماء والشخصيات التاريخية البارزة وحضارة مصر العريقة، من خلال القصص المصورة في المجلة، مما يجعل الأطفال ترتبط بالشخصية ويلتفون حولها بعيداً عن الشخصيات المستوردة من الخارج، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (نجوي فهمي، 1988)¹²⁰ والتي توصلت إلى اهتمام مجلات الأطفال بالشخصيات التي لها دور بارز في حياتنا، مع التركيز على الشخصيات المصرية، مما يؤكد على الاهتمام بتنمية الروح الوطنية لدى الطفل، وتأكيد قيمة حب الوطن لديه وإشعاره بالفخر لانتمائه لمصر.

- أظهرت النتائج تخصيص مجلة نور مساحات واسعة عن مجلة الفردوس خاصة بالمشاكل النفسية والسلوكية والحياتية التي يتعرض لها الطفل، مع تقوية العلاقات العائلية الاجتماعية التي تكسب الصغار تصرفات جديدة تنعكس بالإيجاب على سلوكه الشخصي وتنميه سلوكه الاجتماعي الذي يؤسس لشخصية اجتماعية فاعلة في المجتمع وتخدم مصالحه، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عماد عبويني، 2008)¹²¹ والتي توصلت إلى قيام مجلتي وسام وحاتم الأردنية بدور بارز في تقوية الروابط الأسرية لدى الطفل، وتوجيه سلوكه نحو الأعمال الإيجابية في حياته.

- اتفقت المجلتان عينة الدراسة على إثراء معرفة الطفل، من خلال أقسام الألعاب مثل الكلمات المتقاطعة، والأشكال وإيجاد الفروق بين الصور، والتي يمكن أن تشجع الطفل على استخدام عقله، وبالتالي توسيع آفاق تفكيره وخلق روح إبداعية وابتكارية لديه، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (فاتن الطنباري، 2006)¹²² والتي أشارت إلى تطور الأشكال التحريرية من مسابقات وألغاز، وتخصيص مساحات لهم بهدف جذب القراء الصغار.

- في النهاية يمكن القول بأن الخطاب الصحفى لمجلتي نور والفردوس قاما بدور مهم في بناء شخصية الطفل المصري الواعى لقضايا أمته الراهنة والتي تعد المدخل الأساسى لتحقيق التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمجتمعات التي تشهد الرفاهية والتقدم والازدهار لمستقبل أبنائها.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة يمكن بلورة مجموعة من التوصيات على النحو التالي:

- 1- التأكيد على أهمية دراسة المحتوى الإعلامي الموجه للطفل المصري وتقويمه، نظرًا لخطورة دوره وتأثيره في بناء وتنمية وتطوير شخصية الطفل، خصوصًا في ظل تصاعد المخاطر السياسية والاجتماعية والثقافية.
- 2- ضرورة الدراسة المتعمقة لاحتياجات الأطفال الإعلامية ورصد أساليب تلبية هذه الاحتياجات، فضلًا عن التوصل لصيغة لقيام المضمون بدور معرّف وتويري يربط الطفل بقضاياها الخاصة داخل سياق اجتماعي عام.
- 3- ضرورة دراسة أوضاع المحتوى الإعلامي الموجه للطفل المصري في إطار استراتيجية وطنية لثقافة الطفل تشارك فيها كل مؤسسات الدولة المعنية وذات الصلة، وتحدد فيها الأولويات وتوضع الاستراتيجيات والخطط وبرامج العمل.

مراجع الدراسة

- 1 محمود حسن إسماعيل، الإعلام وثقافة الطفل، دار الفكر العربي، 2011، ص12
- 2 Available at <https://cabinet.gov.eg/Arabic/GovernmentStrategy/pages/egypt%E2%80%99svision2030.aspx>
تم الاطلاع عليه بتاريخ 2020/11/5
- 3 محمد معوض، دراسات في إعلام الطفل، دار الكتاب الحديث، 2020، ص25
- 4 نورة حمدي محمد، صحافة الأطفال المطبوعة والإلكترونية، دار الفكر العربي، 2012، ص36
- 5 أحمد منصور محمود هيبية، 2019، دوافع تعرض الأطفال للمجلات الإلكترونية والإشباع المتحققة منها في اكتسابهم لمهارات الاتصال: دراسة ميدانية، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد 27، ديسمبر 2019، ص108-156
- 6 أسماء طلعت محمد، 2018، دور مجلات الأطفال في تنمية المشاركة الثقافية للطفل المصري: دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية جامعة بنها، العدد116، ص338-361
- 7 أسماء أحمد أبو زيد، 2018، صورة نموذج القدوة في أغلفة مجلات الأطفال العربية: دراسة سيميولوجية، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد13، ص231-265
- 8 أسماء عبد الرحمن، 2018، دور مجلات الأطفال الورقية والإلكترونية في تنمية القيم الأخلاقية لدى الأطفال المصريين، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، قسم الصحافة، ص295-320
- 9 نوره حمدي أبو سنة، 2017، دور مجلات الأطفال المتخصصة في إمداد الطفل بالقيم الاقتصادية بالتطبيق على مجلة المستثمر الذكي، مجلة بحوث كلية الآداب جامعة المنوفية، العدد الرابع عشر، ص595-662
- 10 إيناس محمود حامد، 2017، الاتجاهات الحديثة لمجلات الأطفال الإلكترونية ودورها في تدعيم حرية التعبير لدي الطفل المصري، أدب الأطفال، العدد14، ص27-44
- 11 هاني نادي عبد المقصود، 2016، اتجاه محتوى مجلات الأطفال الإلكترونية وعلاقته بمنظومة القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، العدد الرابع، ص283-291
- 12 Gray, P. M. (2016). **Cub reporters: American children's literature and journalism in the golden age** Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. Retrieved from <https://search.proquest.com/docview/1819998531?accountid=178282>
تم الاطلاع عليه بتاريخ 2020/8/2
- 13 Isaac, J. A. (2015). **Compliant circulation: Children's writing, american periodicals, and public culture, 1839-1882** (Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. Retrieved from <https://search.proquest.com/docview/1819998531?accountid=178282>

تم الاطلاع عليه [//search.proquest.com/docview/1746943132?accountid=178282](https://search.proquest.com/docview/1746943132?accountid=178282)
بتاريخ 2020/8/5

14 Zawadzki, M. F. (2015). "*St. nicholas magazine*": A portable art museum
Available from ProQuest Dissertations & Theses Global Retrieved from <https://search.proquest.com/docview/1658771227?accountid=178282>

تم الاطلاع عليه بتاريخ 2020/8/5

15 محمد معوض إبراهيم، 2014، دور مجلات الأطفال المصرية في إكساب بعض المفاهيم السياسية:
دراسة تحليلية ميدانية لفترة ما بعد ثورة 25 يناير، *مجلة دراسات الطفولة*، المجلد 7، ص165-169

16 عادل عبد الغفار، 2014، القيم الدينية المتضمنة في مواقع الأطفال الإلكترونية: دراسة تحليلية، *مجلة دراسات الطفولة*، المجلد 17، ص139-144

17 آية صفاء الدين أحمد شيبته، 2014، استخدامات الأطفال لمجلاتهم الإلكترونية وعلاقتها بالمهارات
الاجتماعية للطفل، معهد الدراسات العليا للطفولة : جامعة عن شمس، *رسالة ماجستير*، ص198-220

18 منه الله محمد الشرفاوي، 2013، تأثير الشخصيات الكرتونية المحورية في مواقع الأطفال الإلكترونية
على قيم واتجاهات الطفل المصري، *رسالة ماجستير*، كلية الإعلام جامعة القاهرة

Available at <http://erepository.cu.edu.eg/index.php/cutheses/thesis/view/2741>

تم الاطلاع عليه بتاريخ 2020/7/28

19 عالية عمر المبروك البوعيشي، 2013، دور مجلات الأطفال الليبية في دعم القيم الإسلامية لدي
الأطفال دراسة تحليلية وميدانية، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة القاهرة كلية الإعلام قسم
الصحافة، ص243-258

20 ريهام عنتر أحمد، 2013، دور الرسوم المسلسلة المقدمة بمجلات الأطفال في تنمية الوعي البيئي
للطفل المصري، *رسالة ماجستير*، جامعة عين شمس معهد الدراسات العليا للطفولة قسم الإعلام وثقافة
الطفل، ص230-240

21 إيمان محمد على بدر، دور القصص المقدمة في مجلات الأطفال في تنمية السلوك الاجتماعي للطفل
المصري، *رسالة ماجستير*، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة
الطفل 2010، ص320-350

22 دعاء فتحي سالم، 2008، دراسة مقارنة بن دوافع استخدام المراهقين لمجلات الأطفال الإلكترونية
والورقية والإشباع المتحققة من كل منهما، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، جامعة عين شمس: معهد
الدراسات للطفولة، قسم الإعلام، ص470-492

23 Jonson, Denise (2004): *On Line Magazine for Children and Teens – Issues in Technology Reading and Writing Quarleri* (Vol. No. 1, Jan) pp 103-107

24 Pepi Leisty, *Cultural Studies from Theory to Action*, (USA: Black Well Publishing, 2005), P 217.

25 David Holmes, *Communication Theory: Media, Technology, Society*, (London: Sage Publications, 2005), p25.

26 هشام عطية، دراسة لخطاب المدونات العربية: التعبيرات السياسية والاجتماعية لشبكة الإنترنت، دار العربي للنشر، 2010، ص59-60

27 Phillips, Louise, **Dicourse analysis as theory and method**, London: sage publications, 2002, p4

28 الأساتذة المحكمون هم:

- أ.د. نجوى كامل الباقي، الأستاذ بقسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
- أ.م.د. إيمان حسني الباقي، الأستاذ المساعد بقسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة
- أ.م.د. عيسى عبد الباقي، الأستاذ المساعد بقسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة بني سويف.
- 29 د. فاطمة فايز، مدرس بكلية الإعلام قسم الصحافة جامعة بني سويف
- 30 د. نهى عباس، نور في قرية الطيبين، عدد يناير 2019 ص4-7
- 31 عبد المنعم حسين، كن أنت الإسلام، مجلة نور، عدد يناير 2019 ص 8
- 32 عبد المنعم حسين، بيوت الله، مجلة نور، عدد سبتمبر 2019، ص48-49
- 33 عبد المنعم حسين، ميار وعمرو إمام الله سواء، مجلة نور، عدد فبراير 2019، ص8
- 34 سامح الزهار، الدين لله والوطن للجميع، مجلة نور، عدد نوفمبر 2019، ص20-21
- 35 سامح الزهار، موائد الرحمن تكافل اجتماعي وطقوس عتيقة، مجلة نور، عدد مايو 2020، ص14-15
- 36 أحمد العباسي، ثمن الحرية، مجلة نور، عدد يناير 2019، ص14-15
- 37 نهى عباس، حكاية أم الدنيا، مجلة نور، عدد أغسطس 2020، ص4-5
- 38 حمدالله الصفتي، وقل اعملوا، مجلة نور، عدد نوفمبر 2020، ص48-49
- 39 إيهاب الفسطاوي، بشائر الخير، مجلة نور، عدد يونيو 2020، ص58-59
- 40 أحمد زحام، حرب أكتوبر فن وإدارة، مجلة نور، عدد أكتوبر 2019، ص16-17
- 41 علاء حجازي، فكر وعلم وإرادة، مجلة نور، عدد ديسمبر 2019، ص26-27
- 42 عزة خليل إسماعيل، كيف نحمي أطفالنا من فيروس كورونا، مجلة نور، عدد أبريل 2020، ص22
- 44 رانيا مسعود، أنس وصوت الجرس، مجلة نور، عدد ديسمبر 2020، ص62
- 45 عبد المنعم حسين، إصلاح بين الناس، مجلة نور، عدد سبتمبر 2020، ص8-9
- 46 عبد المنعم حسين، 30 يونيو وثورة النور، مجلة نور، عدد أغسطس 2020، ص8-9
- 47 أحمد سليم عوض، رحلة الي الشرقية، مجلة نور، عدد سبتمبر 2019، ص16-17
- 48 سامح الزهار، حكايات المحروسة، مجلة نور، عدد ديسمبر 2020، ص16-17
- 49 رمضان منير، رحلات في البراري المصرية، مجلة نور، عدد يناير 2019، ص42-43
- 50 صبري أحمد نصره، فانوس رمضان، مجلة نور، عدد مايو 2020، ص18-19
- 51 السيد شليل، قلم ماهر، مجلة نور، عدد يونيو 2019، ص28-29
- 52 د. محمد أحمد سرحان، بلادي بلادي، مجلة نور، عدد أكتوبر 2019، ص4
- 53 غلاف مجلة نور، عدد نوفمبر 2020

- 54 هيثم موسي، دليلك لألعاب الفيديو، مجلة نور، عدد أبريل 2019، ص 45-46
- 55 وفاء أبو زيد، يد طيبة، مجلة نور، عدد أبريل 2019، ص 20-21
- 56 محمد معوض، 2010، القيم الأخلاقية المقدمة في مجلات الأطفال المصرية، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد 17، ص 640-664
- 57 وفاء أبو زيد، يد طيبة، مجلة نور، عدد أبريل 2019، ص 20-21
- 58 نهى عباس، نور في قرية الطيبين، مجلة نور، عدد يناير 2019، ص 4-8
- 59 أحمد محمد أبو رحاب، التاجر نصر الدين، مجلة نور، عدد فبراير 2019، ص 24-25
- 60 عبد المنعم حسين، الكثرة تهزم القوة، مجلة نور، عدد يناير 2019، ص 56-57
- 61 باسم صلاح الدين، جحا والمصباح السحري، مجلة نور، عدد مايو 2019، ص 20-21
- 63 عبد المنعم حسين، عيد سعيد، مجلة نور، عدد يناير 2020، ص 10-11
- 65 أحمد سليم عوض، مذكرات طفل يحب مصر، مجلة نور، عدد مارس 2019، ص 20-21
- 66 شيماء صالح، خطوط نور الجوية للسياحة، مجلة نور، عدد مارس 2019، ص 26-27
- 67 إبراهيم حنفي، قمر في رواندا، مجلة نور، عدد مايو 2020، ص 10-11
- 68 نورة حمدي أبو سنة، 2010، المضامين المهنية للطفل لمواجهة تحديات العصر التي تعكسها قصص الأطفال المقدمة في مجلات الأطفال وفي شكل كتاب: دراسة تحليلية مقارنة، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس - كلية الدراسات العليا للطفولة، المجلد 13، العدد 48، ص 207-234
- 69 عبد الرحمن بكر، بيت الكنوز، مجلة نور، عدد يناير 2019، ص 52-53
- 70 عبد الرحمن بكر، طلعت حرب، مجلة نور، عدد يوليو 2019، ص 54-55
- 71 هجرة الصاوي، البيئة نعمة، مجلة نور، عدد يونيو 2019، ص 60-61
- 73 أحمد العباسي، الشهداء الحق، مجلة نور، عدد مايو 2019، ص 15-16
- 75 عربي الطوخي، 1999، دور مجلات الأطفال في التنشئة السياسية للطفل، معهد الدراسات العليا للطفولة: جامعة عن شمس، رسالة دكتوراه، ص 220-250
- 76 سيدة حامد، رواد مصريون، مجلة الفردوس، عدد فبراير 2019، ص 4-5
- 77 كمال أبو اليزيد، مصر أم الدنيا، مجلة الفردوس، عدد مارس 2019، ص 34
- 78 محمد كامل شاهين، مساجد من مصر، مجلة الفردوس، عدد ديسمبر 2019، ص 36
- 79 مها مظلوم، اللاسلكي الذكي، مجلة الفردوس، عدد يونيو 2019، ص 16-17
- 80 مها مظلوم، رحلة الحياة، مجلة الفردوس، عدد يوليو 2019، ص 16-17
- 81 هدى حميد معوض، فرحة العيد بتلفريك الجلالة، مجلة الفردوس، عدد أغسطس 2019، ص 4-5
- 82 أحمد أبو الوفا، أرض الفيروز، مجلة الفردوس، عدد أكتوبر 2019، ص 16-17
- 83 محمد مختار جمعة، الإسلام يتحدث عن نفسه، مجلة الفردوس، عدد يونيو 2020، ص 18
- 84 أحمد حسن، الألعاب الإلكترونية، مجلة الفردوس، عدد يونيو 2020، ص 28-29

- 85 جمال شفيق، صحتك تهمنا، مجلة الفردوس، عدد مارس 2020، ص21
- 86 سناء جلال عبد الرحمن، 2012، واقع صحافة الأطفال ودورها المعرفي في العالم العربي، جامعة السلطان قابوس، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، العدد3، ص99-120
- 87 حسام فاروق، الصيام علمنا، مجلة الفردوس، عدد مايو 2019، ص6-7
- 88 محمد مختار جمعة، بناء الشخصية الوطنية، مجلة الفردوس، سبتمبر 2019، ص19-20
- 89 مها مظلوم، رحلة حسان للقمر، مجلة الفردوس، عدد فبراير 2019، ص16-17
- 90 حسام فاروق، تحرير سيناء، مجلة الفردوس، عدد أبريل 2019، ص6-7
- 91 حسام فاروق، العيد القومي لمحافظة القاهرة، عدد أغسطس 2019، ص20-21
- 92 هدى حميد، دول في عيون شعبيها، مجلة الفردوس، عدد أكتوبر 2020، ص8-9
- 93 محمد كامل، مساجد من مصر، مجلة الفردوس، عدد مارس ومايو 2020، ص36
- 94 مها مظلوم، مملكة البحار، مجلة الفردوس، عدد مارس 2020، ص16-17
- 95 جمال شفيق، الفوائد النفسية والجسمية والعقلية للتغذية السليمة للأطفال، مجلة الفردوس، عدد يناير 2020، ص21
- 96 ملكة بدر الدين، 2001، دور صحافة الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدي الأطفال، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ص222-232
- 97 حسام فاروق، دروس وعبر لرحلة الإسراء والمعراج، مجلة الفردوس، عدد مارس 2019، ص6-7
- 98 محمد مختار جمعة، الافتتاحية، مجلة الفردوس، عدد أكتوبر 2019، ص3
- 99 بهجت صميده، أبيات من الشعر بعنوان "أحلم أن يتقدم وطني- تحية للجيش الأبيض، ص24
- 100 ميادة حمادة، بأقلامكم، مجلة الفردوس، عدد مايو 2020، ص26-27
- 101 سيدة حامد، يوم التكريم، مجلة الفردوس، عدد مارس 2019، ص4-5
- 102 أسرة التحرير، عيد سعيد، مجلة الفردوس، عدد يونيو 2019، ص3
- 104 هدي حميد معوض، هدية السماء، مجلة الفردوس، عدد أبريل 2019، ص26-27
- 105 أحمد أبو الوفا صديق، فضيلة التواضع، مجلة الفردوس، عدد فبراير 2019، ص6-7
- 106 هدي حميد معروض، جزيرة الأمانة، مجلة الفردوس، عدد مايو 2019، ص8-9
- 107 ياسمين محمد، دروس من الهجرة، مجلة الفردوس، عدد سبتمبر 2019، ص16-17
- 108 Osama el gohary, Islamic studies&character building, pp 26-27
- 109 محمد عبد الحافظ ناصف، متعة العطاء، مجلة الفردوس، عدد مايو 2020، ص8-9
- 110 رانيا مسعود، أنس وصوت الجرس، مجلة الفردوس، عدد أكتوبر 2020، ص14-15
- 111 محمد مختار جمعة، افتتاحية العدد، مجلة الفردوس، عدد ديسمبر 2020، ص3

- 113 لمياء رشدي البحيري، 1999، المعلومات العلمية والتكنولوجية في مجلات الأطفال المصرية: دراسة تحليلية لمجلتي سمير وعلاء الدين، مجلة كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، المجلد2، العدد1
- 114 محمود إسماعيل، 2002، حق الطفل المصري في المشاركة في وسائل الإعلام، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد2، العدد3، ص174-207
- 115 طارق البكري، 1999، مجلات الأطفال ودورها في بناء الشخصية الإسلامية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإمام.
- 117 مرفت الطرابيشي، 2001، مجلات الأطفال ودورها في دعم الحقوق الاتصالية للطفل المصري، المؤتمر العلمي السابع "الإعلام وحقوق الإنسان العربي"، جامعة القاهرة، ص245-310
- 118 عيسى محمد الأنصاري، 2005، صحافة الأطفال ودورها في تزويد الطفل الكويتي بالمعلومات: دراسة على مجلة العربي الصغير، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، المجلد15، العدد1، ص106-144
- 119 أسماء أحمد أبو زيد، مرجع سابق، ص231-265
- 120 نجوى فهمي عبد السلام، 1988، دور مجلات الأطفال في إمداد الطفل المصري بالمعلومات، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ص600-630
- 121 عماد أحمد يوسف عبويني، 2008، المضامين التربوية في مجلات الأطفال الأردنية دراسة تحليل محتوى لمجلتي وسام وحاتم، رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك كلية التربية، ص139-166
- 122 فانتن عبد الرحمن الطنباري، 2006، الاتجاهات العالمية الحديثة في تحرير صحف الأطفال، نقلاً عن كتاب: الاتجاهات الحديثة في إعلام الطفل وذوي الاحتياجات الخاصة، ط1 (القاهرة: دار الكتاب الحديث).

References

- Abbas, N. (2019). nur fi qaribat altayibini, eadad yanayir ,4-7
- Abbas, N. (2019). nur fi qaryat altayibini, majalat nur, eadad yanayir, 4-8
- Abbas, N. (2020). hikayat 'ama aldunya, majalat nur, eadad 'agustus, 4-5
- Abdel Ghaffar, A. (2014), alqiam aldiyniat almutadamanat fi mawaqie al'atfal al'iiliktruniatu: dirasat tahliliat, majalat dirasat altafulat, 17, 139-144
- Abdel Maqsoud, H. (2016), aitijah muhtawaa majalaat al'atfal al'iiliktruniat waealaqatih bimanzumat alqiam alaijtimaeiat ladaa talamidh almarhalat al'iiedadiati, majalat albihwth fi majalat altarbiat alnaweiat, kuliyyat altarbiat alnaweiat, jamieat alminya, 4, 283-29
- Abdel Rahman, A. (2018), dawr majalaat al'atfal alwarqiat wal'iiliktruniat fi tanmiat alqiam al'akhlaqiat ladaa al'atfal almasriyina, risalat majstir, kuliyyat al'ielam, jamieat alqahirat, qism alsahafat, 295-320
- Abdel Salam, N. (1988), dawr majalaat al'atfal fi 'iimdad altifl almisrii bialmaelumati, risalat majstir, kuliyyat al'ielam, jamieat alqahirat, 600-630
- Abdul Rahman, S. (2012), waqie sahafat al'atfal wadawriha almaerifii fi alealam alearabii, jamieat alsultan qabus, majalat aladab waleulum alaijtimaeiat, 3, 99-120
- Abu Al-Wafa, A. (2019). 'ard alfirwz, majalat alfirwz, eadad 'uktubar, 16-17
- Abu Al-Yazid, K. (2019). misr 'ama aldunya, majalat alfirwz, eadad maris, 34
- Abu Rehab, A. (2019). altaajir nasr aldiyn, majalat nur, eadad fibrayir, 24-25
- Abu Senna, N. (2010), almadamin almuhayyat liltufl limuajahat tahadiyat aleasr alty tuekisuha qusas al'atfal almuqadamat fi majalaat al'atfal wafi shakal kitab: dirasat tahliliat muqarinati, majalat dirasat altafulati, jamieat eayan shams - kuliyyat aldirasat aleulya liltufulati, 48(13), 207-234
- Abu Senna, N. (2017), dawr majalaat al'atfal almutakhasisat fi 'iimdad altifl bialqim alaiqtisadiat bialtatbiq ealaa majalat almustathmir aldhiky, majalat bihawth kuliyyat aladab jamieat alminawfiati, 14, 595-662
- Abu Zaid, W. (2019). yad tayibat, majalat nawr, eadad 'abril, 20-21
- Abu zid, A. (2018). surat namudhaj alqudwat fi 'aghlifat majalaat al'atfal alearabiati: dirasat simyulujiati, almajalat aleilmiat libihawth alsahafati, 13, 231-265

- Abwini, I. (2008), almadamin altarbawiat fi majalaat al'atfal al'urduniyat dirasat tahlil muhtawaa limajlatay wasam wahatim, risalat dukturah, jamieat alyarmuk kuliyat altarbiat, 139-166
- Ahmed, R. (2013), dawr alrusum almuslsalat almuqadamat bimajalaat al'atfal fi tanmiat alwaey albiyyi liltifl almisrii, risalat majstir, jamieat eayan shams maehad aldirasat aleulya liltufulat qism al'ielam wathaqqafat altifl, 230-240
- Al-Abbasi, A. (2019). alshuhada' alhuq, majalat nawr, eadad mayu, 15-16
- Al-Abbasi, A. (2019). thaman alhuriat, majalat nawr, eadad yanayir, 14-15
- Al-Ansari, I. (2005), sahafat al'atfal wadawruha fi tazwid altifl alkuaytii bialmaelumati: dirasatan ealaa majalat alearabii alsaghiri, majalat kuliyat altarbiati, jamieat al'iiskandriat, 15(1), 106-144
- Al-Bakri, T. (1999), majalaat al'atfal wadawriha fi bina' alshakhsiat al'iislamiati, risalat dukturah ghyr manshurat, jamieat al'imam.
- Al-Bougishi, A. (2013), dawr majalaat al'atfal alliybiat fi daem alqiam al'iislamiat ladayi al'atfal dirasatan tahliliatan wamidaniati, risalat majstayr ghyr manshurat, jamieat alqahirat kuliyat al'ielam qism alsahafati, 243-258
- Al-Fustawi, I. (2020). bashayir alkhayr, majalat nawr, eadad yuniw, 58-59
- Al-Safti, H. (2020) waqul aemaluu, majalat nawri, eadad nufimbir, 48-49
- Al-Sharqawi, M. (2013), tathir alshakhsiat alkurtuniat almihwariat fi mawaqie al'atfal al'iiliktruniat ealaa qiam waitijahat altifl almisrii, risalat majstyr, kuliyat al'ielam jamieat alqahira
- Al-Tanbari, F. (2006), alaitijahat alealamiat alhadithat fi tahrir suhuf al'atfali, nqlana ean kitaba: alaitijahat alhadithat fi 'ielam altifl wadhawii alaihtiajat alkhasat, t1 (alqahrt: dar alkitab alhadiyth)
- Al-Tarabishi, M. (2001), majalaat al'atfal wadawriha fi daem alhuquq alaitisaliat liltaf almisrii, almutamar aleilmii alsabe" al'ielam wahuquq al'iinsan alearabi", jamieat alqahirat, 245-310
- Al-Toukhi, A. (1999), dawr majalaat al'atfal fi altanshiat alsiyasiat liltifli, maehad aldirasat aleulya liltufulati: jamieat ean shamas, risalat dukturah, 220-250
- Al-Zahar, S. (2020). hikayat almahrusah, majalat nour, eadad disambir, 16-17
- Al-Zahhar, S. (2019). aldiyn lilah walwatan liljamiei, majalat nawr, eadad nufimbir, 20-21

- Al-Zahhar, S. (2020). mawayid alrahmin takaful aijtimaieun watuqus eatayqat, majalat nawr, eadad mayu, 14-15
- Attia, H. (2010). dirasat likhitab almuduanat alearabiati: altaebirat alsiyasiat walaijtimaieiat lishabakat al'iintarnat, dar alearabii llnushur, , 59-60
Available at <http://erepository.cu.edu.eg/index.php/cutheses/thesis/view/2741>
- Awad, A. (2019). mudhakirat tiftl yuhibu misri, majalat nawr, eadad maris, 20-21
- Awad, A. (2019). rihlat 'iilaya alsharqiat, majalat nur, eadad sibtambar, 16-17
- Badr El-Din, M. (2001), dawr sahafat al'atfal fi tanmiat alwaey albiyyi ladayi al'atfali, risalat dukturahu, jamieat eayan shms: maehad aldirasat aleulya liltufulati, 222-232
- Badr, I. (2010) dawr alqasas almuqadamat fi majalaat al'atfal fi tanmiat alsuluk alaijtimaieii liltiftl almisrii, risalat majstir, jamieat eayan shams, maehad aldirasat aleulya liltufulati, qism al'ielam wathaqafat altiftl, 320-350
- Bakr, A. (2019). bayt alknuz, majalat nawr, eadad yanayir, 52-53
- Bakr, A. (2019). talaeat harb, majalat nuri, eadad yuliu, 54-55
- David Holmes, **Communication Theory: Media, Technology, Society**, (London: Sage Publications, 2005),p25.
- El-Beheiry, L. (1999), almaelumat aleilmiait waltiknulujiat fi majallat al'atfal almisriat: dirasat tahliliat limajlatay samir waeala' aldiyn, majalat kuliyat altarbiat alnaweiat, jamieatan eayan shams, 2(1).
- El-Sawy, H. (2019). albiyat nieimat, majalat nawr, eadad yuniu, 60-61
- Farouk, H. (2019). alsiyam ealmna, majalat alfirdus, eadad mayu, 6-7
- faruq, H. (2019). aleid alqawmi limuhafazat alqahirat, eadad 'aghustus, 20-21
- faruq, H. (2019). durus waeabr lirihtat al'iisra' walmieraji, majalat alfirdus, eadad maris, 6-7
- faruq, H. (2019). tahrir sayna'i, majalat alfirdus, eadad 'abril, 6-7
- Goulaf majalat nur, (2020) adad nufimbir
- Gray, P. M. (2016). **Cub reporters: American children's literature and journalism in the golden age** Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. Retrieved from <https://>

تم الاطلاع
//search.proquest.com/docview/1819998531?accountid=178282
عليه بتاريخ 2020/8/2

- Hamada, M. (2020). bi'aqlamikim, majalat alfiraws, eadad mayw, 26-27
- Hamed, E. (2017) alaitijahat alhadithat limajalaat al'atfal al'iiliktruniat wadawriha fi tadeim huriyat altaebir ladayi altifl almasrii, 'adab al'atfal, 14, 27-44
- Hamed, S. (2019). ruad misriuna, majalat alfiraws, eadad fibrayir, 4-5
- hamid, H. (2020). dual fi euyun shaebiha, majalat alfrdws, eadad 'uktubar, 8-9
- Hamid, S. (2019). yawm altakrimi, majalat alfiraws, eadad maris, 4-5
- Hanafi, I. (2020). qamar fi rawanda, majalat nawr, eadad mayu, 10-11
- Hassan, A. (2020). al'aleab al'iilktrawniat, majalat alfiraws, eadad yuniu, 28-29
- Hegazy, A. (2019). fikr waealam wa'iradat, majalat nawr, eadad disambir, 26-27
- Heiba, A. (2019), dawafie taearad al'atfal lilmajalaat al'iiliktruniat wal'iishbaeat almutahaqiqat minha fi aiktisabihim limiharat alaitisal: dirasat midaniati, almajalat alearabiat libihawth al'ielam walaitisali, 27, 108-156
- Hussein, A. (2019). mayar waeamrw 'imam allah sawa', majalat nur, eadad fibrayir, 8
- Hussein, A. (2019). alkathrat tahzim alquata, majalat nawr, eadad yanayir, 56-57
- Hussein, A. (2019). buyut allah, majalat nawr, eadad sibtambar, 48-49
- Hussein, A. (2019). kun 'ant al'iislamu, majalat nur, eadad yanayir, 8
- Hussein, A. (2020). 30 yuniu wathurat alnuwri, majalatan nur, eadad 'aghustus, 8-9
- Hussein, A. (2020). eyd saeid, majalat nawr, eadad yanayir, 10-11
- Hussein, A. (2020). 'iislah bayn alnnasi, majalat nur, eadad sibtambar, 8-9
- Ibrahim, M. (2014). dawr majalaat al'atfal almisriat fi 'iiksab bed almafahim alsiyasiati: dirasat tahliliat maydaniat lifatrat ma baed thawrat 25 yanayir, majalat dirasat alfafawlat, 7, 165-169
- Isaac, J. A. (2015). **Compliant circulation: Children's writing, american periodicals, and public culture, 1839-1882** (Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. Retrieved from <https://search.proquest.com/docview/1746943132?accountid=178282>)

- Ismaeil, M. (2002), haq altifl almisria fi almusharakat fi wasayil al'ielami, almajalat almisriat libihawth alraay aleami, 2(3), 174-207
- Ismail, A. (2020). kayf nahmi 'atfaluna min fayrus kuruna, majalat nur, eadad abryl, 22
- Ismail, M. (2011). al'ielam wathaqafat altifli, dar alfikr alearabiu , 12 Motah ala <https://cabinet.gov.eg/Arabic/GovernmentStrategy/pages/egypt%E2%80%99svisi on2030.aspx>
- Jonson, Denise (2004): **On Line Magazine for Children and Teens** – Issues in Technology Reading and Writing Quarleri (Vol. No. 1, Jan) pp 103-107
- Juma, M. (2019). alaititahiat, majalat alfrdws, eadad 'uktubar, 3
- Jumaa, M. (2019). bina' alshakhsiat alwataniani, majalat alfirmus, sibtambar, 19-20
- Jumaa, M. (2020). aiftitahiat aleadad, majalat alfirmus, eadad disambir, 3
- Jumaa, M. (2020). al'islam yatahadath ean nafsihi, majalat alfrdws, eadad yuniu, 18
- kamil, M. (2020). masajid min misra, majalat alfirmus, eadad maris wamayu, 36
- Marad, H. (2019). jazirat al'amanat, majalat alfirmus, adad mayu, 8-9
- Masoud, R. (2020). 'anas wasawt aljaris, majalat nur, eadad disambir, 62
- Masoud, R. (2020). 'anas wasawt aljurs, majalat alfirmus, eadad 'uktubar, 14-15
- Mazloun, M. (2019), rihlat alhayati, majalat alfirmus, eadad yuliu, 16-17
- Mazloun, M. (2019). allaasilki aldhiky, majalat alfirmus, eadad yuniu, 16-17
- Mazloun, M. (2019). rihlat hisan lilqamari, majalat alfirmus, eadad fibrayir, 16-17
- Mazlum, M. (2020). mamlakat albahari, majalat alfirmus, eadad maris, 16-17
- Moawad, H. (2019). farhat aleid bitlfrik aljalalat, majalat alfirmus, eadad 'aghustus, 4-5
- Moawad, H. (2019). hadiat alsama'i, majalat alfirmus, adad 'abril, 26-27
- Moawad, M. (2010), alqiam al'akhlaqiat almuqadamat fi majalaat al'atfal almisriati, majalat bihawth altarbiat alnaweiat, jamieat almansurat, 17, 640-664

- Moawad, M. (2020). dirasat fi 'iielam altifl, dar alkitab alhadithu, 25
- Mounier, R. (2019). rihlat fi albirari almisriat, majalat nawr, adad yanayir, 42-43
- Moussa, H. (2019). dalilk li'aleab alfidyu, majalat nawr, eadad 'abril, 45-46
- Muhamed, A. (2018), dawr majalaat al'atfal fi tanmiat almusharakat althaqafiat liltafli almsry: dirasat maydaniat, majalat kuliyyat altarbiat jamieat binha, 116, 338-361
- Muhamed, N. (2012). sahafat al'atfal almatbueat wal'iiliktruniatu, dar alfikr alearabi, , 36
- Muhamed, Y. (2019). durus min alhijrat, majalat alfiraws, eadad sibtabar, 16-17
- Nasif, M. (2020). mutaeat aleata', majalat alfiraws, eadad mayu, 8-9
- Nasrah, S. (2020). fanus ramadan, majalat nawr, eadad mayu, 18-19
- Osama el gohary, Islamic studies & character building, pp 26-27
- Pepi Leistyna, **Cultural Studies from Theory to Action**, (USA: Black Well Publishing, 2005), P 217.
- Phillips, L. (2002). **Dicourse analysis as theory and method**, London: sage publications ,p4
- Salah El-Din, B. (2019). jahaan walmisbah alsihari, majalat nawr, eadad mayu, 20-21
- Saleh, S. (2019). khutut nur aljawiyat lilsiyahati, majalat nawr, eadad maris, 26-27
- salem, D. (2008), dirasatan m qarnt bin dawafie aistikhdam almurahiqaqin limajalaat al'atfal al'iiliktruniat walwarqiat wal'iishbaeat almutahaqiqat min kuli minhuma, risalat dukturah ghyr minshurta), jamieat eayan shms: maehad aldirasat liltafulati, qism al'iielam, 470-492
- Sarhan, M. (2019). belady belady, majalat nur, eadad 'uktubar, 4
- Shafiq, G. (2020). sihtak tahamina, majalat alfiraws, eadad maris, 21
- Shahin, M. (2019). masjid min misra, majalat alfiraws, eadad disambir, 36
- Shalil, S. (2019). qalam mahir, majalat nawr, eadad yuniu, 28-29
- Shetah, A. (2014), aistikhdamat al'atfal limajlatahim al'iiliktruniat waealaqatiha bialmiharaat alajjtimaieat liltifli, maehad aldirasat aleulya liltufulat : jamieat ean shams, risalat majstir, 198-220
- shfyq, J. (2020). alfawayid alnafsiat waljasmiat waleaqliat liltaghdhiaat alsalimat lil'atfali, majalat alfrdws, eadad yanayir, 21
- Siddiq, A. (2019). fadilat altawaduei, majalat alfiraws, adad fibrayir, 6-7

- Sumaida, B. 'abiat min alshier bieunwan "ahalam 'an yataqadam watani-tahiatan liljaysh al'abidi, 24
- Usrat Altahrir. (2019). eyd sueid, majalat alfrdws, eadad yuniu, 3
- Zaham, A. (2019). harb 'uktubar fun wa'iidarati, majalat nur, eadad 'uktubar, 16-17
- Zawadzki, M. F. (2015). "**St. nicholas magazine**": **A portable art museum** Available from ProQuest Dissertations & Theses Global Retrieved from <https://search.proquest.com/docview/1658771227?accountid=178282>

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof.Ghanem Alsaaed

Dean of the Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editor-in-chief:Prof. Reda Abdelwaged Amin

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof.Fahd Al-Askar

- Vice-President of Imam Muhammad bin Saud University for Graduate Studies and Scientific Research (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof.Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof.Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Dean of the Faculty of Mass Communication, Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Dr.Mohamed Fouad El Dahrawy

Lecturer at Public Relations and Advertising Department, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ramy Gamal: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editor : Omar Ghonem: Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Designed by: Mohammed Kamel - Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.

- Telephone Number: 0225108256

- Our website: <http://jsb.journals.ekb.eg>

- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

● Issue 57 April 2021 - part 1

● Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

● International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

● International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

● Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.